

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ⵔⵎⵎⵉⵔⵉⵙⵉⵎⵎⵉⵔⵉⵔⵓⵣⵓ  
X.ⵔⵎ.ⵓⵎⵎⵉⵔⵉⵙⵉⵎⵎⵉⵔⵓⵣⵓ  
X.ⵔⵎ.ⵓⵎⵎⵉⵔⵉⵙⵉⵎⵎⵉⵔⵓⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERIDE TIZI-OUZOU  
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES  
DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTERATURE ARABES



جامعة مولود معمري - تيزي وزو  
كلية الآداب واللغات  
قسم : اللغة العربية وآدابها  
الرقم: ...../...../2022  
رقم الترتيب:  
الرقم التسلسلي:

## مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د)

الميدان: اللغة والأدب العربي.  
الفرع: دراسات لغوية.  
التخصص: لسانيات تطبيقية.

ظاهرة الأخطاء الإملائية في الطور الابتدائي  
وأثرها على  
التحصيل الدراسي  
-السنة الثالثة ابتدائي أنموذجًا-

إعداد الطالب: .....

- د. صافية

- وردية مشوش  
كساس

أعضاء لجنة المناقشة:

- د. فوزية تيقرشة أستاذة محاضرة، صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.....  
رئيسة.
- د. صافية كساس، أستاذة محاضرة صنف "أ"، المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة.....  
مشرفة ومقررة.
- أ. زاهية عثمان، أستاذة مساعدة، صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي  
وزو.....  
ممتحنة.

السنة الجامعية: 2021-2022

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِیْمِ عَلٰی سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَعَلٰی آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِیْنَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى یَوْمِ الدِّیْنِ.

## الإهداء

إلى كلّ من أنار درب الفكر  
إلى كلّ من فتح باب العلم  
إلى كلّ من علّمني حرفاً  
وإلى كل من ساعدني في هذا البحث  
المتواضع  
أهديه له بالشكر والتقدير  
من كلّ أعماق قلبي

ورديّة

مَقَامٌ

مَقَامٌ

## مقدمة:

تعتبر الإملاء مادة لغوية لها أهمية أساسية في التعليم، وهي وسيلة للاتصال والتعبير عن أغراض وأفكار المتعلم تجعله يفهم ويستوعب ويتقن مهارات كتابية عدّة، فتمكّنه من هذه المادة يُكسبه ثقة في نفسه، وقوة في شخصيته، ليستطيع أن يوصل أفكاره لمعلمه أو غيره بسلاسة وبساطة، عكس المتعلم غير المتمكّن من هذه المادة، حيث يتأزّم نفسيًا، لأنّه غير قادر على الإفصاح عما يلج في خاطره من معلومات خاصةً كتابيًا.

ولقد اخترنا موضوع بحثنا حول "ظاهرة الأخطاء الإملائية في الطّور الابتدائي وأثرها على تحصيلهم الدراسي". "السنة الثالثة أنموذجًا" لرغبتنا في دراسة هذه الظاهرة، التي لاحظنا فيها أخطاء المتعلمين التي يرتكبونها أثناء الكتابة لأنّ الإملاء خاصية من خصائص المكتوب. والصعوبات التي تعيقهم وتعيق المعلم على التعليم والتعلم، ورغبتنا أيضًا في معالجة المشاكل النفسية والعضوية التي يتعرّض لها مختلف المتعلمين.

يكمن الهدف من هذه الدراسة في معرفة الطريقة الفعالة لمعالجة نقائص النظام التربوي عامةً، ومعرفة المشاكل التي تعترض نجاح المتعلمين خاصةً.

لهذا كانت اشكاليتنا المطروحة كالآتي: "ما هي الأسباب التي تؤدي إلى وقوع متعلمي المرحلة الابتدائية في الأخطاء الإملائية، وما أثرها على تحصيلهم الدراسي. وللإجابة عن هذه الإشكالية انطلقنا من مجموعة الفرضيات وهي:

- أنّ طرائق تدريس المادة تؤثر في نسب الأخطاء الإملائية.
- أنّ الأخطاء بأنواعها تؤثر على تحصيل المتعلمين.
- أنّ المدّة الزمنية المخصّصة للمادة غير كافية مما يؤدي إلى عدم فهم المتعلمين للدروس واستيعابهم.
- أنّ كثافة المقرر الدراسي لا يسمح باتخاذ مادة الإملاء مادة ضرورية للتعلم.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة الأخطاء الإملائية، وذلك بإحصاء الأخطاء الإملائية الموجودة في كتابات المتعلمين وتحليلها. وانطلاقًا من هذه الملاحظات قمنا بتصميم خطة نبيّن فيها ضرورة تدريس الإملاء وأهميته في التحصيل الدراسي، وذلك للوصول إلى الأهداف المسطرة التي حددناها في ثنايا هذا البحث.

وقد قسّمنا بحثنا إلى ثلاثة (03) فصول، وكل فصل يحتوي على مبحثين. تناولنا في **الفصل الأول** مبحثين، يتمحور المبحث الأول على الخطأ واللحن والغلط. أمّا المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى الإملاء لغةً واصطلاحًا وأنواعه وطرائق تدريسه، بعدها أنواع الذاكرات المستعملة فيه، كما شرحنا طرائق تصحيحه وأسس تدريسه وأخيرًا أهداف تدريسه وأهميته.

**الفصل الثاني** تناولنا فيه مبحثين أيضًا، حيث وضّحنا في المبحث الأول مفهوم التّحصيل الدّراسي والتّفوق الدّراسي إضافة إلى العلاقة بينهما.

أما المبحث الثاني فخصّصناه للحديث عن أقسام الأخطاء (الصرفية، والنحوية والإملائية)، والعلاقة بينهم، كما وضّحنا أسباب الأخطاء الإملائية وأنواعها، لهذا قدّمنا أساليب وحلول لعلاج أخطاء المتعلّمين.

**الفصل الثالث** تطرقنا فيه إلى الجانب التطبيقي، وذلك باستعمال الوسائل التي جلبنا بها المعلومات، المتمثلة في الاستبانة والمقابلة، كما حدّدنا المجتمع والعينة التي جرت عليها الدّراسة.

قسّمنا هذا الفصل إلى مبحثين: المبحث الأول الخاص بالمتعلّم، قدّمنا النتائج وتحليلها وذلك بحساب وجدولة العوامل الخاصّة بالمتعلّمين.

أما المبحث الثاني فقمنا فيه بتحليل الاستبانة والمقابلة الخاصّة بالمتعلّمين ومناقشتها وتحليلها وعرض النتائج المتحصّلة عليها.

إنّ الغرض من عرض النتائج وتحليلها الوصول إلى حلول واقتراحات تخدم ميدان التّدريس عامّةً.

ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا على الدراسات السابقة في هذا المجال أهمّها:

- راشد بن محمد شعلان، أساليب لمعالجة الأخطاء الإملائية عند الصّغار والكبار، 1428هـ.
- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النّظريّة والتّطبيق، 1424هـ-2003م.
- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والتّرقيم في الكتابة العربية، 1975م.

وفي الأخير نتمنى أن يشارك بحثنا في إثراء البحث العلمي وأن يكون بداية لدراسات مستقبلية راقية ذات المستوى العالي لخدمة الوطن والمواطن والعلم عامّةً.

نقدّم شكرنا إلى جميع من ساهم أو وجّه أو شارك في إنجاز هذا العمل، فاللهمّ أجزل لهم الجزاء والعطاء، وبارك لهم في أعمارهم وأحسن أعمالهم، ووفّقهم إلى ما تحبّ وترضى.

## الفصل الأول: أهميّة الإملاء وطرائق تدريسه

المبحث الأول: مفاهيم أوليّة

1- مفهوم الخطأ لغة واصطلاحاً.

2- مفهوم اللّحن لغة واصطلاحاً.

3- مفهوم الغلط لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: طرائق تدريس الإملاء.

1- الإملاء.

2- أنواع الإملاء وطرائق تدريسه.

3- أنواع الذّكرات المستعملة في تدريس الإملاء.

4- طرائق تصحيح الإملاء .

5- أسس تدريس الإملاء .

6- أهداف تدريس الإملاء.

7- أهميّة الإملاء.

## المبحث الأول: مفاهيم أولية.

## 1- الخطأ:

## . لغة:

لقد عرّف "ابن منظور" في معجمه لسان العرب الخطأ بقوله: «الخطأ والخطاء ضد الصّواب، ويقول رؤبة "يا رب إن أخطأت أو نسيت فأنت لا تنس ولا تموت" ويقال أيضاً: "إن أخطأت فخطئني وإن أصبت فصوّبني". وأخطأ يخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمداً وسهواً، ويقال خطئ بمعنى أخطأ، وقيل خطئ إذا تعمّد وأخطأ إذا لم يتعمّد»<sup>1</sup>.  
وعليه فإن الخطأ لغةً هو: الإخلال بالالتزام.

## . اصطلاحاً:

أما في الاصطلاح يرى "فهد خليل" أنّ الخطأ هو «مرادف اللحن قديماً وهو مواز للقول فيما كانت تلحن فيه العامّة والخاصّة»<sup>2</sup>.  
فالخطأ هو ضدّ الصّواب وضدّ العمد، لأنّ الإنسان يفعل أشياءً من غير قصد، مثلاً يقول: لقد فعلت هذا الشيء دون قصد أو عمد.  
وعليه فإنّ الخطأ سابقاً اعتبر على أنّه فعل مذموم، ولكن جاءت بعد ذلك البيداغوجيا التي أعكست ذلك، وأنّ من حق كل متعلّم أن يخطئ دون أن يشعر بالإحراج، فالخطأ يوصلنا بطبيعة الحال إلى معرفة الحقائق، وليس العيب فيمن أخطأ، بل العيب فيمن أخطأ وتمادى فيه.

## 2- اللحن:

## . لغة:

لقد وردت في معجم لسان العرب عدّة تعريفات للحن تتمثل في:  
«الخطأ في الإعراب وهو العدول عن الصواب، والحن في كلامه أي أخطأ، وألحنه القول: أفهمه إياه، فلحنه».  
أما اللحن عند "ابن الأثير" هو «الميل عن جهة الاستقامة، فيقال: لحن فلان في كلامه إذا مال عن صحيح المنطق».  
وكما نجد في تعريف آخر "لابن الأعرابي" أنّ «اللحن بالسكون والخطأ سواء»  
ويقول "أبو عبيد" في قول عمر رضي الله عنه «تعلموا اللحن أي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه»<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ط1، القاهرة، 1290هـ، دار المعارف، مادة (خطأ).

<sup>2</sup> - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ط1، الأردن، عمان، 2006، دار اليازوري العلمية، ص71.

وعليه نستخلص أن اللحن هو الخطأ ومجازة الصواب.

### • اصطلاحاً:

أما اللحن في الاصطلاح نجده يقوم على «تحريف الكلام من قواعد الصّرف والنحو، كما يقوم على مخالفة النطق الصّحيح واللفظ السليم»<sup>2</sup> والّلحن إذن هو الخطأ والميل عن الصّواب، فينقسم إلى نوعين: اللحن الجلي والّلحن الخفي.

أ- فالّلحن الجلي عرّفه "جمال إبراهيم" على أنّه «خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بموازن القراءة ومقاييس التلاوة، وقوانين اللّغة العربية والإعراب، سواء ترتب عليه إخلال بالمعنى أو لا»<sup>3</sup>.

فالّلحن الجلي يطرأ على الألفاظ والكلمات فيغيّر المعنى وذلك بتغيير الحرف بالحرف أو إبدال حركة بحركة، مثل: عصا وعسى، وهذا خطأ، فالعصا تعني قطعة الخشب التي يتكئ عليها الشّيخ، أما كلمة عسى فتعني الرجاء. أما عن إبدال الحركة بحركة "الفتحة بالضمّة": مثل أنعمت وأنعمت، فالصّحيح هو أنعمت عليهم ... وهناك الكثير من التغيرات التي تؤثر في معنى الكلمات.

ب- أما اللحن الخفي فقال فيه "العلامة مكي نصر رحمه الله" «هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف، ولا يخل بالمعنى»<sup>4</sup> ومعناه أن هذا النوع من اللحن يطرأ على الألفاظ والكلمات، ولكن لا يغير المعنى مثل (ترك المد أو زيادته أو إدغام أو قلب...).

وعليه فإن الخطأ الجلي هو الخطأ الظاهر الواضح الذي يعرفه جميع الناس، أما الخطأ الخفي فهو الخطأ غير الظاهر نطقاً الذي لا يعرفه إلا القراء أو العلماء.

### 3- الغلط:

#### • لغة:

لقد عرف "ابن منظور" الغلط في كتابه لسان العرب على أنّه «أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، وقد غلط في الأمر يغلط غلطا، وأغلطه غيره»<sup>5</sup> كما نجد تعريفاً آخر في معجم الوسيط أنّ الغلط «غلطاً: خطأ وجه الصواب. يقال غلط في الأمر، أو في الحساب أو في المنطق فهو غلطان، (أغلطه): أوقعه في الغلط، (أغلطه) مغالطة وغلطاً. (أغلطه) وقال له: غلطت ونسبه إلى الغلط»<sup>1</sup>

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة (لحن).

2- محمد التونجي وراجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة (اللسانيات)، ط1، الجزء1، بيروت، 2001م، دار الكتب العلمية، ص497.

3- جمال إبراهيم القرش، لحن القراءة في دقائق اللحن الجلي والخفي، ط1، جمهورية مصر العربية، 1433هـ، 2012م، مكتبة العلم، ص19.

4- جمال إبراهيم القرش، لحن القراءة في دقائق اللحن الجلي والخفي، ط1، جمهورية مصر العربية، ص54.

5- ابن منظور، لسان العرب، مادة (غلط).

وعليه فإن الغلط هو ما لم يعرف وجه الصواب فيه.

### • اصطلاحاً:

أما الغلط اصطلاحاً، وبحسب ما اطلعت عليه في الكتب، اتضح أنهم لم يضعوا التعريف الاصطلاحي لكلمة (غلط)، والسبب في ذلك يعود إلى أنهم «لم يكونوا ليعنوا كثيراً بتحديد مصطلحات هذه الظواهر في المقام الأول، وإنما كانت غايتهم بسط المفاهيم العامة، لأغراض تعليمية فكانوا يهتمون بالمعاني اللغوية لهذه الألفاظ من غير التفات إلى مفاهيمها الاصطلاحية»<sup>2</sup>

ومنه فالغلط يعني بوضع الشيء في غير مكانه أو موضعه، فيحدث دون صواب ويكون غير متعمد فيأتي إما عن غفلة أو عن جهل بالأمر.

### المبحث الثاني: طرائق تدريس الإملاء.

يشكل الإملاء في المرحلة الابتدائية عاملاً أساسياً للكتابة والتعبير الكتابي، وهو وسيلة لصحة الكتابة وفرصة لتصحيح الأخطاء، فيعتبر من أكثر المشاكل التي يعاني منها المتعلمون.

#### 1- الإملاء:

##### • لغةً:

يعرفه "ابن منظور" في معجمه الإملاء على أنه «من مادة ملل، أمل الشيء: قاله فكتب، وأملاه: كأمله، وحكى "أبو زيد": أنا أمّل عليه الكتاب، ويقال أملّ عليه شيئاً يكتبه وأملى عليه أمّلت الكتاب وأمليت، إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه»<sup>3</sup>

فالإملاء لغة يدل على الكتابة ونقل الكلمات المسموعة.

### • اصطلاحاً:

هو فرع من فروع اللغة العربية يقوم على تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة»<sup>4</sup>.

فعند سماع المتعلم الكلمات والأصوات سماعاً جيداً ومفهوماً وواضحاً ما عليه إلا تطبيقها كتابياً.

1- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، القاهرة، مصر، 1425هـ، 2004م، مادة (غلط).  
 2- بابعير، عبد الله صالح، ظاهرة النيابة في العربية، (دراسة وصفية تحليلية)، أطروحة دكتوراه، دون نشر، الجامعة المستنصرية، 1997م، كلية الآداب، ص3.  
 3- ابن منظور، لسان العرب، ط1، مادة (ملل).  
 4- عبد الفتاح حسن بجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ط1، عمان، 1420هـ، 2000م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ص431.

ويمكن تعريف الإملاء أيضا على أنه «الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب والمراس المنظم ورؤية الكلمات والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء لتنطبع صور الكلمات في الذهن، ويصبح عند الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب»<sup>1</sup>

ومعناه أنّ للإملاء دورًا فعالاً في الكتابة، فالكتابة الصحيحة تكون بفعل الممارسة والتدريب والتعود، الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخ الكلمات والألفاظ في ذهن المتعلم، فيكون قادرًا على كتابة الكلمات والجمل والنصوص بشكل صحيح وخال من الأخطاء، وبالتالي سينجم عنه اكتساب عدة مهارات لغوية مثل: مهارة الاستماع ومهارة الكتابة.

وجاء أيضا أنّ الإملاء هو «فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقا لصورتها الأولى، وذلك وفق قواعد مرعية وضعها علماء العربية»<sup>2</sup>

أي أنّ الإملاء تحويل الكلمة المجردة في صورة شكلية؛ أي ترجمة الكلمات المسموعة إلى كلمات مكتوبة نعبر عنها برموز مختلفة تسهل على المتعلم قراءتها بشكل صحيح وسلس، فهذه الرموز هي الحروف التي توضع وفق القواعد التي وضعها علماء اللغة سابقًا.

## 2- أنواع الإملاء وطرائق تدريسه:

من المعلوم أنّ للإملاء ثلاثة أنواع: المنقول، والمنظور، وغير المنظور الذي نجد فيه المسموع والاختباري.

### أولاً: الإملاء المنقول.

عرفه عبد العليم إبراهيم على أن «ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سبورة، أو بطاقة، بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويًا، وهذا النوع يلائم أطفال الصغار الأول والثاني والثالث من المرحلة الابتدائية، لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة»<sup>3</sup>.

وجاء في تعريف آخر «أن ينقل التلاميذ القطعة من كتابتهم أو عن اللوح أو عن بطاقة كبيرة كتبت عليها بعد أن يقرأوها ويفهموا معناها ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة على التعرف على بعض مفرداتها -تهجئتها- وقد يملي المعلم عليهم جزءً وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم ومن ثم يكتبونه»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، 1424هـ، 2003م، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص127.

<sup>2</sup> - عبد الفتاح حسن بجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ط1، ص432.

<sup>3</sup> - عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دط، مصر، 1975م، مكتبة غريب، ص14.

<sup>4</sup> - راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص135.

ومعناه أن يفهم المتعلم ويقرأ ما يكتبه ويكون عارفاً لما ينقله من السبورة أو الكتاب، مثلاً: أن يكتب المعلم فقرة أو نصاً على السبورة ويطلب من المتعلمين إعادة كتابتها، فيستعملون حواس السمع والنظر، فمنه يتعلمون الربط بين الكلمات وكتابتها بالشكل الصحيح.

### • طريقة تدريسه:

- تقوم طريقة تدريس الإملاء المنقول على عدة خطوات:<sup>1</sup>
1. التمهيد لموضوع القطعة، بقراءتها وفهمها قبل الكتابة، وهنا يقوم المعلم بشرح المحتوى حتى يتسنى للمتعلمين الفهم والاستيعاب الصحيح للقطعة.
  2. قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية.
  3. قراءات فردية من المتعلمين فيجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ وقع فيه، فكل متعلم يقوم بقراءة نص أو جملة والحرص على عدم مقاطعته بحيث يجب تركه يحاول تصحيح خطئه بنفسه لكي يتعود على ذلك.
  4. أسئلة في معنى القطعة، وهنا يطرح المعلم عدة أسئلة حول القطعة للتأكد من فهمهم لها وذلك بهدف تدريبهم على التعبير الشفوي.
  5. تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة، وكلمات مشابهة لها، ويحسن تمييز هذه الكلمات، إما بوضع خطوط تحتها، وإما بكتابتها بلون مخالف، حيث تتمثل هذه الطريقة بقراءة أحد المتعلمين كلمة معينة ويقوم بتهجئة حروفها ثم يقوم المعلم بإعطاء كلمة مشابهة لها لمتعلم آخر، ويطلب بتهجئتها أيضاً.
  6. قراءة المدرس القطعة مرة أخرى، فإن وقع المتعلمون في الأخطاء سيقومون بتصحيحها.

ومنه تقوم طريقة تدريس هذا النوع بالاعتماد على النقل والنظر.

وعليه نقول إنَّ طريقة تدريس الإملاء المنقول تتميز عن غيرها بمميزات يمكن أن نجملها فيما يلي:

أنه «يخلق كثيراً من الغايات اللغوية والتربوية، ففيه تدريب على القراءة، وتدريب على التعبير الشفوي، وفيه كذلك تدريب على التهجي ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة، التي تشير إلى صعوبة إملائية»<sup>2</sup>.

وكما يساهم هذا النوع في تحسين عملية الخط وترسيخ الكلمات في أذهانهم ويقوم على تنمية قدراتهم العقلية والجسدية وتنمية مهارتي القراءة والكتابة.

<sup>1</sup> - ينظر، عبد العليم إبراهيم، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص15.

<sup>2</sup> - عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص16.

**ثانياً: الإملاء المنظور.**

عرف "عبد الفتاح حسن" هذا النوع من الإملاء على أنه: «عرض قطعة الإملاء على التلاميذ لقراءتها، وفهم مضمونها والتدريب على كتابة أشكال كلماتها، ومن ثم تحجب القطعة عنهم، وتملى عليهم، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصفين (الثالث والرابع)»<sup>1</sup> ومعنى ذلك أن يقوم المعلم بكتابة جملة أو فقرة صغيرة على اللوح أو السبورة، ويطلب من المتعلمين التمعن والتركيز فيها ومحاولة تثبيت بعض الكلمات في أذهانهم، ثم تمسح السبورة، فيطلب منهم إعادة كتابتها على الكراس.

**• طريقة تدريسه:**

وتسير خطواته على هذا النوع:<sup>2</sup>

1. التمهيد للدرس.
2. قراءة المعلم القطعة قراءة واضحة.
3. قراءة التلاميذ القطعة مع تفسير كلماتها الصعبة، ومعانيها الكلية والجزئية.
4. التدريب العملي للتلاميذ على اللوح أو على أوراق إضافية على كتابة الكلمات الصعبة في القطعة تدريباً كافياً.
5. التهيؤ لكتابة القطعة.
6. حجب القطعة عن أنظار التلاميذ، أو محوها إن كانت مكتوبة على اللوح.
7. إملاء القطعة بعد قراءتها.
8. تصحيح الدفاتر.

مما سبق نستنتج من طريقة تدريس هذا النوع، أنه يقوم بالدرجة الأولى على النظر والاستنكار والكتابة، بمعنى أن تنظر كثيراً وتكتب صحيحاً ومعنى ذلك: لا بد من المتعلم أن يتعلم فن النظر، لتكون كتابته سليمة خالية من الأخطاء والعيوب ومطابق لما تراه العين.

وعليه فتتمثل مزاياه في أنه<sup>3</sup>:

1. يساعد على الربط بين النطق والرسم.
  2. يعتبر خطوة متقدمة في سبيل التهيؤ لمعالجة الصعوبات الإملائية.
- ومن ثم فإن الإملاء المنظور يساعد المتعلمين على مواجهة الصعوبات الإملائية والتخلص منها، ويساعدهم أيضاً على دقة الملاحظة وتخزين الكلمات الصعبة أو غير المألوفة في أذهانهم واسترجاعها عند الحاجة.

**ثالثاً: الإملاء غير المنظور.**

ونجد فيه الإملاء الاستماعي والاختباري.

<sup>1</sup> - عبد الفتاح حسن بجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ط1، ص438.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص438.

<sup>3</sup> - راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص137.

## • الإملاء الاستماعي:

بيّن عبد الرحمان الهاشمي في كتابه تعلم النحو والإملاء والترقيم أن الإملاء الاستماعي هو «أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها، وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملى عليهم»<sup>1</sup>

## • الإملاء الاختباري:

يقوم هذا النوع على إجراء اختبار إملائي للمتعلّمين «فبه يستطيع المعلم أن يقف على مدى الإفادة التي حققها التلاميذ من دروس الإملاء، نعني به عقد الاختبارات الإملائية في فترات متباعدة. والهدف أن يقف المعلم على المدى الذي وصل إليه الطالب من الدراسات الإملائية وطريقة تأديته مثل الإملاء غير أنه لا يتعرض لتعجي الكلمات»<sup>2</sup>

وعليه فإن الإملاء الاستماعي والاختباري يقومان على طلب من المعلم إلى المتعلمين كتابة القطعة الإملائية في المنزل لتحضيرها لليوم التالي، فيطلب منهم بعد ذلك إعادة كتابتها وإملائها عليهم ليرى من تذكّر جيداً ومن كتب كتابة صحيحة، بهدف تنمية قدراتهم الكتابية والعقلية.

ومن ثم يكمن الهدف من الإملاء غير المنظور في معرفة مستوى المتعلمين وقدراتهم ومدى استيعابهم لطريقة كتابة الكلمات وقياس درجة تحصيلهم الإملائي.

ومما سبق نستنتج أن الأنواع الثلاثة للإملاء تمكن المتعلم من أن يصبح قادراً على إملاء الكلمات وكتابتها كتابة صحيحة مع إجادة الخط، فنقول أن الإملاء بصفة عامة يتكون من هذه الأنواع، فما على المعلم إلا أن يختار النوع الذي يرتاح له المتعلمون ويحقق الأهداف المسطرة، وذلك لاختلاف ميول المتعلمين ورغباتهم، فمنهم من يحب الإملاء المنظور أو المنقول، ومنهم من يحب الإملاء الاستماعي أو الاختباري، ولذلك لا بد من المعلم من التنوع فيها لكي لا تصبح الحصة مملّة، وحتى يتولّد التفاعل والتشويق بين أطراف العملية التعليمية التعلمية.

## 3- أنواع الذاكرات المستعملة في تدريس الإملاء:

تتم عملية تدريس الإملاء بتوظيف عدة ذاكرات تسمح للمتعلم أن يرى ويسمع ويتلفظ الكلمات فيكتبها وتمثل في:

## أولاً: الذاكرة البصرية.

«إذ عندما تتاح لهم رؤية المادة مكتوبة أمامهم فإن ذلك يساعدهم على تذكّر صورتها عند الكتابة، لذلك يجب استخدام اللوح والدفاتر دائماً مع الانتباه لعدم الكتابة بشكل خاطئ. إذ

<sup>1</sup>- عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ط2، عمان، الأردن، 2008م، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص180.

<sup>2</sup>- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص138.

لا يجوز وضع نماذج خاطئة أمام أعين الطلبة مخافة أن ترسخ في ذاكرتهم بشكلها الخاطئ»<sup>1</sup>

فالذاكرة البصريّة تعني بقدرة المخ على تخزين وتثبيت المعلومات واسترجاعها عند اللزوم، فمن البديهي أن نرى شيئاً وتذكره، فمعظم الأمور التي نتعلّمها في حياتنا اليومية بصرية، فعندما نرى أشياءً معيّنة يجعلنا ذلك ننشئ له صورة ذهنية، وبالتالي القدرة على فهم ما نراه، ومن ثم يتولّد التمييز البصري، وهو التمكن من رؤية أوجه الاختلاف والتشابه بين الأشياء... (الحروف، الأرقام، الأشكال، الصور).

فعندما يرى المتعلم كتابة واضحة مفهومة وصحيحة خالية من الأخطاء على السبورة تساعد على ترسيخ تلك الكلمات في ذهنه ويسهل عليه تذكرها واستعمالها عند الحاجة.

### ثانياً: الذاكرة السمعية.

تقوم الذاكرة السمعية على «لفظ المعلم الكلمات لفظاً معبراً وتكرارها لترسخ في ذهن الطالب وعدم نطق الكلمات أمامه نطقاً خاطئاً. وكذلك فإن الاستماع إلى نطق الكلمات التي تضمّنتها المادة الإملائية نطقاً صحيحاً يقود إلى تذكر شكلها والابتعاد عن الخلط بين كتابة الكلمات المتقاربة والمتشابهة في اللفظ»<sup>2</sup>

تعتمد الذاكرة السمعية على حاسة السمع فتختلف من متعلّم إلى آخر، فهناك من يملك ذاكرة سمعية قوية لا يحتاج إلى الإعادة والتكرار مثلاً: تملى عليه جملة تقول فيها "ذهب الولد إلى المدرسة مسرعاً" من المرة الأولى، وآخر من يملك ذاكرة سمعية ضعيفة فيتباطأ ويقول "ذهب الولد..." فيطلب من المعلم تكرار الجملة عدة مرات ليكتبها بالشكل الصحيح والكامل، ومن ثم ترسخ تلك الكلمات في ذهنه، فيحاول تذكر صورها الشكلية ويطبقها على دفتره.

### ثالثاً: الذاكرة اللفظية.

تعرف الذاكرة اللفظية بأنّها «المُتكوّنة من اللفظ بالكلمة أو الجملة وتكراره، لذلك يجب أن يصاحب دروس الإملاء مع دروس القراءة، وأن تحت الطلبة على القراءة الجيدة المعبرة»<sup>3</sup>

ومعناه القدرة على حفظ المعلومات اللفظية: أي المقدمة شفهيّاً من طرف المعلّم للمتعلمين، والقدرة على تذكرها واسترجاعها بالصّور والأشكال والتلفظ بها بشكل سليم.

### رابعاً: الذاكرة العضلية أو الخطية.

تعتبر هذه الذاكرة من أهم العناصر التي تساهم في إتقان الإملاء وهي التي «تتولد من حركات اليد، ويجب الاهتمام بهذه الذاكرة لأنها الخطوة الضرورية الأخيرة لتعلّم الإملاء

<sup>1</sup> - راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 131.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 131.

<sup>3</sup> - راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 131.

وهي التي تكلّل درس الإملاء بالنجاح، فالتدريب على كتابة المادة الإملائية قبل أن يملئها المتعلّم من شأنه أن يقود إلى الإتقان والذي هو الهدف الرئيسي من الإملاء»<sup>1</sup>.  
فعلى المتعلّم أن يدرّب نفسه على الكتابة حتى تعاد عضلاته على الحركة وذلك بتحريك الأصابع واليد للوصول إلى الأهداف المرجوة في الإملاء واكتسابه لمهارة الكتابة السليمة.

وعليه لكي يكون المعلم ناجحاً في تدريسه للإملاء، لا بد له من المزج بين هذه الذكريات الأربع، فلا يكون الإملاء صحيحاً إلا بها.

#### 4- طرائق تصحيح الإملاء:

لتصحيح الإملاء ثلاثة طرائق نذكر منها ما يلي:<sup>2</sup>

##### ❖ الطريقة الأولى: تصحيح المتعلم دفتريه بنفسه.

تتمثل هذه الطريقة في أن يقوم المتعلّم بموازنة ما كتبه في دفتريه، ومطابقته على ما هو موجود في الكتاب أو اللوح أو السبورة، وتتميز هذه الطريقة في جعل المتعلّم قادراً على تصويب أخطاء معيّنة وذلك عند مقارنة كتاباته مع ما كتب في السبورة، كما تساعده أيضاً على اكتساب الثقة في نفسه وإشعاره على أنه قادر على فعل ذلك العمل، وهذا ما يجعل منه متعلّماً يتحمل مسؤولية أفعاله.

##### ❖ الطريقة الثانية: تصحيح المتعلم دفتريه أحد زملائه.

وفيها يتبادل التلاميذ دفاتريهم، أو يقوم المعلم بتوزيعها عليهم، فيعطي كل متعلّم دفتريه زميل آخر، ويطلب منه تصحيح الأخطاء الموجودة فيه.  
وهنا يقوم المتعلّمون بإيجاد الأخطاء التي وقعوا فيها من خلال وضع سطر تحتها ومحاولة تصحيحها، ومن ثمّ تُجمع وتُسلم للمعلّم.  
ومن محاسن هذه الطريقة أنها تجعل المتعلّم يشعر بثقة بمعلمه، وكما تُنمي فيه القدرة على الملاحظة والاعتماد على الذات.

##### ❖ الطريقة الثالثة: تصحيح المعلم.

لا بدّ للمعلّم أن يشارك بالتصحيح في الطريقتين الأولى والثانية، ولكن التصحيح الأخير يعود عليه بالدرجة الأولى، وذلك بتصويب الأخطاء جماعةً ومحاولة إدخال التحفيز على المشاركة والتفاعل بين المتعلّمين، وبعد ذلك تُصحح الدفاتري وتُوضع العلامات، فينتج عنه معرفة المعلم لقدرات المتعلّمين ومرحلة تقدّم مستواهم، واكتشاف مواطن القوة والضعف لديهم ومن ثمّ محاولة علاج ذلك الضعف.

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص 131.

<sup>2</sup>- ينظر، عبد الفتاح حسن بجة، أصول تدريس العربية، ص 447.

وعليه نقول أن تصحيح المتعلم للأخطاء الإملائية بنفسه يعتبر من أفضل الأساليب بحيث يعود عليه بعدة فوائد، ومنها ثقة المتعلم بنفسه وبمعلمه، وتحمل مسؤولية أفعاله، مع الشعور بالمحبة والأخوة والتعاون بين أفراد العملية التعليمية التعلمية.

إن كل من هذه الطرائق مفيدة للمتعلمين، فكل واحدة تسعى إلى غايات مختلفة تعود على المتعلمين بالنجاح، ولكن في الأخير يعود القرار على المعلم واستخدامه لهاته الطرائق فيما إذا كانت مناسبة لهم أو لا.

### 5- أسس تدريس الإملاء:

تعتمد عملية تدريس الإملاء على عدة أسس لا بد من المعلم العمل والإمام بها، ونذكر منها ما يلي:<sup>1</sup>

✓ تدريب الأذن على الإصغاء إلى الحروف، واللسان على النطق الصحيح: فالأذن هو الحاسة التي يسمع بها المتعلم أصوات الكلمات، والتعرف على خصائصها والتمييز بينها، وكذلك اللسان هو الحاسة التي يتلفظ بها هذه الكلمات بالتدرب على النطق الصحيح ورسم الحروف، وعلى المعلم أن يدرّب المتعلمين على الإصغاء الجيد والنطق السليم.

والهدف من هذه الطريقة تثبيت الصور والكلمات المكتوبة والمرئية في أذهانهم، ولا يجب أن يغفل عن مدى تأثير السماع في الكتابة، فإن سمع جيدًا سيكتب جيدًا، فإن لم يسمع وكان صوت المعلم ضعيفًا، فبالأكيد سيقع في الأخطاء.

✓ الاهتمام بالتركيز والتدريب المستمر، ويأتي ذلك من خلال أن يذاكر المتعلمون عدة أسطر ثم تُملى عليهم في اليوم التالي.

وعليه نقول أن الاهتمام بالتركيز يتم عند سماع الكلمات أو الحروف ونطقها نطقًا صحيحًا وكتابتها كتابةً صحيحةً خاليةً من الأخطاء، والتدرب على هذه الخطوات مرارًا وتكرارًا لتصبح عادةً ويكتسب من خلالها المتعلم مهارة الكتابة وبالتالي تصبح ملكة عندهم.

✓ الاهتمام بربط الإملاء بالمواد الأساسية الأخرى خاصة في مبحث اللغة العربية مع فهم أفكار النص الإملائي ومفرداته، فكلما كان النص أو القطعة الإملائية مرتبطة بحاجة المتعلم وواقعه وارتباطها بالدروس التي سبق وأن درسها، كان له أسهل وأفضل، بالإضافة إلى التأكد من فهم النص المملّى والمكتوب، من خلال فهم أفكاره العامة وذلك بطرح عدة أسئلة والمطالبة بالإجابة عليها، بهدف تبسيط أفكار النص وفهمها الأمر الذي يجعل المتعلم ينجذب إلى دراستها.

وكما يمكن أن ندرج أسسًا أخرى تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسيها بين النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، 1430هـ، 2009م، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص170.

- ✓ الاهتمام بالوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء مثل القراءة بدقة من خلال توضيح مخارج الأصوات، والاعتماد على الواجبات المنزلية أو الفروض والاختبارات مثل: املاً الفراغ، صحح الخطأ، شكّل كلمات مفيدة... من خلال الاستعانة بالقواعد الإملائية التي سبق وأن درّست في الحصّة.
- ✓ التدرج في رسم الكلمات من السهلة إلى الصعبة معناه: تدريب المتعلمين أولاً على كتابة الحروف وتشكيلها للحصول على كلمات سهلة بسيطة، والتي يكون المتعلم متعوداً على سماعها، ومن ثم الانتقال إلى تشكيل كلمات صعبة تحتاج مزيداً من التركيز والجهد حتى يصبح المتعلم متمكناً من كتابة مختلف الكلمات والمفردات.
- ✓ مراعاة مراحل النمو اللغوي عند المتعلم، وذلك بإعطائه مادة لغوية تتناسب مع عمره وقدراته العقلية والجسدية والنفسية، ولا يجب تكليفه، ولا أن نثقل كاهله بما يتعدى حدود مستواه، لكي لا يحمل ما لا طاقة له حتى تصبح المادة سهلة وخفيفة عليه.
- ✓ اختيار النص الإملائي الهادف والابتعاد عن النصوص التي تحتوي على ألفاظ غريبة وصعبة على الفهم، وتعتبر هذه المرحلة مهمة في تكوين المتعلم نفسياً، بحيث يتعود على معالجة النصوص المفهومة التي لديها معاني وعبر وحكم مثل: التعاون، التسامح، الأخوة والمحبة، والرفض الكامل للمحتوى غير المألوف، وعلى أي حال، فكل النصوص التي تقدم في المرحلة الابتدائية دائماً ما تكون هادفة، فالاختلاف فقط يكمن بين ما هو سهل وما هو صعب، ولذلك فمن الضروري استبدال الكلمات الصعبة والغامضة بالسهلة.

وعليه نقول أن نجاح عملية تدريس الإملاء تتطلب محاولة المعلم قدر المستطاع إظهار الاهتمام بكل المتعلمين من حيث تقويم سلوكياتهم، وذلك من خلال جلوسهم الصحيح وإمساك القلم بالطريقة الصحيحة، وإجادتهم للخط من خلال إلزامهم باتباع قواعد كتابة الحروف مع عدم إهمال صاحب الضعف الإملائي بصفة خاصة، ومحاولة إيجاد طرائق لمعالجة ذلك حتى لا يصيب بالإحراج والانزعاج عن الآخرين، ولا تتشكّل لديه عقد نفسية تؤدي به إلى كره المادة، وتندرج نجاح هذه العملية أيضاً بإتقان المعلم لدوره في تدريس المادة على أحسن وأكمل وجه، بكونه قائداً ومرشداً وموجهاً للمتعلمين، وذلك باستخدام الحركات لجذب الانتباه مع ضرورة رفع الصوت ليعلم من لديه ضعف في حاسة السمع، ولكن ليس لدرجة الانزعاج والتشتيت.

<sup>1</sup> - ينظر، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسيها، ص171.

## 6- أهداف تدريس الإملاء:

يعتبر الإملاء من أهمّ الموادّ الدراسيّة الأساسيّة التي تلقن في المراحل الابتدائية من التّعليم، وذلك لأهمّيّتها في اكتساب اللّغة وإتقانها بشكل سليم، وعليه فإنّ الأهداف التي يرمى إليها من خلال المادة تكمن في أن:<sup>1</sup>

- يرسم التّلميذ صورة صحيحة للكلمة وتقوى ملاحظة التفريق بين الحروف المتشابهة في الرّسم.
- يعتاد حسن الاستماع ويدرك الفروق الدّقيقة بين مخارج الحروف.
- يكتسب مهارة مسك القلم، فيحقّق السّرعة في الكتابة.
- يعرف القواعد الإملائيّة الرئيسيّة، وعلامات التّرفيم، ويستخدمها في كتاباته.
- تنمو ثروته اللّغويّة وتتّسع خبراته ومعارفه.
- يكتسب العادات الكتابيّة السّليمة مثل الدّقة، النّظافة، والتّنسيق.

وعليه نقول أنّ المتعلّم يجب أن يُدرّب ويُمرّن على النطق وكتابة المفردات والجمل والنصوص كتابةً صحيحةً سليمةً تسر القارئ والناظر، وأن تُنمّى فيه دقّة الملاحظة والانتباه. أما الهدف الرئيسي من تدريس هذه المادّة، فيكمن في توسيع ثقافة المتعلّم وتنمية ثروته اللّغويّة لأنه بأمس الحاجة إلى التّعرف على الكثير من المفردات والألفاظ الجديدة، والتي سيتعامل بها في مشواره الدّراسي، وهذا ما يجعل منه متعلّمًا مجتهدًا ومثقفًا.

## 7- أهمية الإملاء:

لا تنحصر أهميّة الإملاء في حدود الرّسم والتهجّي الصحيح للكلمات فقط، بل تتعداها إلى الجانب النفسي لدى المتعلمين، «لأنّ التّلميذ القادر على الكتابة الصحيحة المقروءة، تتكون لديه شخصيّة مستقلّة ويشعر بذاته، وأنه قادر على التّعبير عن نفسه وأنّه جدير بتلقّي العلم، والتواصل مع المعلّم من خلال كتاباته في الدفاتر... أو الضعف في الكتابة يؤدي لأزمة نفسية يعانيتها التّلاميذ، لشعوره بأنّه أبكم كتابةً ولا يستطيع توصيل أفكاره أو التّعبير عن فهمه لمعلّمه أو لغيره، ما يوقعه في مشكلات نفسيّة منها الانسحاب التدرّجي من الفعاليات التعلّميّة ثم الانطواء والانعزال مما يؤدي في النهاية للسرب الدراسي»<sup>2</sup>.

يرى الباحث عبد الجواد أنّ للإملاء منزلة كبيرة بين الدراسات اللّغويّة، «لأنّ الإملاء لا يقل في أهمّيّته وخطره عن النّحو والصّرف وغيرها، فكل غايته وهدفه، وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة كاملة بعيدة عن الأخطاء، مما لا ريب فيه أنّ الخطأ الإملائي يشوّه العمل المكتوب»<sup>3</sup>.

1- راشد بن أحمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ط2، الرياض، 1429هـ، مكتبة لسان العرب، ص21.

2- جمال رشاد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف التاسع أساسي في محافظة خان يونس، رسالة ماجستير، غزة، 1430هـ، 2009م، ص36.

3- عبد الجواد الطيّب، دراسة في قواعد الإملاء، ط7، القاهرة، 1467هـ، 2006م، مكتبة الآداب، ص5.

وكما نجد أيضاً أنّ للإملاء أهمية بحيث يعتبر «وسيلة من وسائل اكتساب الثقافة، فعن طريقها يقف القارئ على ما كتبه الآخرون من علم أو فنّ أو أدب، كما يمكن أن يكسب التقاليد والعادات والقيم التي يجب أن يعيشها ويمارس أنماطها الثقافية»<sup>1</sup>.

ومن ثمّ فالإملاء وسيلة جدّ مهمّة للمتعلّمين بحيث يقوم على إثراء لغتهم وثقافتهم وتنمية قدراتهم العقلية والنفسية والجسدية (النضج والنمو)، فتساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم والذي يعود عليهم بالفائدة، وذلك من خلال اكتسابهم لمهارة الاستماع والانتباه والتركيز وتعويدهم على دقة الملاحظة وحثهم على تخزين أكبر عدد ممكن من الألفاظ التي ستغني حصيلتهم اللغوية.

### خلاصة الفصل:

ومما سبق يتّضح أنّ دراسة الإملاء تهدف إلى تحقيق وظيفة الإملاء، وهو الرّسم الصحيح للكلمات وتنمية الثروة اللغوية، وذلك من خلال تعلّم قراءة وكتابة مفردات جديدة بشكل منظم وسريع، وعليه فإنّ تدريس هذه المادة في المراحل الأولى من التعليم مهمة، بحيث تساهم في حماية اللّغة من الاعوجاج والضياع، ولأنّ الأخطاء هي السبب في تشويهها ونزع جماليتها.

<sup>1</sup> - إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، القاهرة، 2005م، مركز الكتاب للنشر، ص232.

## الفصل الثاني: التّحصيل الدّراسي وظاهرة الأخطاء الإملائية.

المبحث الأول: التّحصيل والتفوق الدّراسي.

- 1- مفهوم التّحصيل الدّراسي.
- 2- مفهوم التّفوّق الدّراسي.
- 3- العلاقة بين التّحصيل والتّفوّق.

المبحث الثاني: الأخطاء الإملائية: الأسباب والحلول.

- 1- أقسام الأخطاء (الصّرفية، النّحوية، الإملائية).
- 2- العلاقة بين الإملاء والنّحو والصّرف.
- 3- أسباب الأخطاء الإملائية.
- 4- أنواع الأخطاء الإملائية.
- 5- أساليب وحلول لعلاج ضعف المتعلمين في الكتابة نتيجة الأخطاء الإملائية.

## المبحث الأول: التَّحْصِيلُ وَالتَّفُوقُ الدَّرَاسِيُّ.

## 1- مفهوم التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِيِّ:

## • التَّحْصِيلُ لُغَةً:

عَرَّفَ التَّحْصِيلُ فِي مَعْجَمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ عَلَى أَنَّهُ: «مَصْدَرٌ حَصَّلَ، تَغْيِيرٌ تَحْصِيلٌ بَغْيِيرِ فَهْمٍ، بَدُونِ فِطْنَةٍ وَالْإِنْجَازِ فِي مَيْدَانٍ مَعْيَّنٍ وَخَاصَّةً فِي الْمَجَالِ الدَّرَاسِيِّ»<sup>1</sup>  
 إِذْنِ التَّحْصِيلِ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْإِنْجَازُ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهِ.  
 وَيُقَالُ أَيْضًا «حَصَّلَ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ: أَخْلَصَهُ وَمَيَّزَهُ عَنْ غَيْرِهِ، [أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَعَثَ مَا فِي الْقُبُورِ، وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ]، أَدْرَكَهُ وَنَالَهُ، "حَصَّلَ الْكِتَابَ" أَحْرَزَهُ، اكَتْسَبَهُ، جَمَعَهُ»<sup>2</sup>.

فَإِنَّ التَّحْصِيلَ فِي هَذَا التَّعْرِيفِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْاِكْتِسَابِ.

## • اصْطِلَاحًا:

أَمَّا فِي الْاِصْطِلَاحِ فَتُجَدُّ الْكَثِيرُ مِنَ الْمُنْطَلِقَاتِ لِتَعْرِيفِ هَذَا الْمِصْطَلَحِ بِحَيْثُ يَعْرِفُهُ "بُودَخِيلِي" بِأَنَّهُ: «الْمَعْرِفَةُ الَّتِي تَحْصُلُ عَلَيْهَا الطُّفْلُ مِنْ خِلَالِ بَرْنَامِجِ مَدْرَسِيٍّ قَصْدُ تَكْيِيفِهِ مَعَ الْوَسْطِ وَالْعَمَلِ الْمَدْرَسِيِّ»<sup>3</sup>  
 فَيَقْصِدُ بِهِ الْمَعَارِفَ وَالْمَهَارَاتِ الَّتِي يَكْتَسِبُهَا الْمُتَعَلِّمُ فِي الْمَحِيطِ الْمَدْرَسِيِّ وَالْوَسْطِ الْاجْتِمَاعِيِّ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ.

كَمَا يُعْرَفُ التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِيُّ بِأَنَّهُ: «الْإِنْجَازُ الَّذِي يَحْقُقُهُ الطَّالِبُ بَعْدَ دِرَاسَتِهِ لِمَقَرَّرَاتٍ دِرَاسِيَّةٍ، وَيُقَدَّرُ بِالدرجاتِ الَّتِي يَحْصُلُ عَلَيْهَا الطَّالِبُ عَلَى الْاِخْتِبَارَاتِ التَّحْصِيلِيَّةِ الَّتِي تَعْكُسُ مَدَى تَعَلُّمِ الطَّالِبِ مِنْ مَفَاهِيمٍ وَخِبْرَاتٍ وَحَقَائِقٍ فِي مَقَرَّرٍ دِرَاسِيِّ»<sup>4</sup>  
 مِنْ خِلَالِ التَّعْرِيفِينَ السَّابِقِينَ تَوَصَّلْنَا إِلَى أَنَّ التَّحْصِيلَ الدَّرَاسِيَّ لَا يَدُ أَنْ يَشْتَمَلَ عَلَى اسْتِعْدَادِ الْمُتَعَلِّمِينَ النَّفْسِيِّ وَالْوُجْدَانِيِّ وَالْعَقْلِيِّ لِلتَّعَلُّمِ، بِحَيْثُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لَدَيْهِمُ النَّضْجُ الْجَيِّدُ وَالِدَافِعِيَّةُ الْقَوِيَّةُ لِاِكْتِسَابِ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفِ وَالْحَقَائِقِ وَالْمَهَارَاتِ الَّتِي تُسَاعِدُهُمْ عَلَى النَّجَاحِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ تَقْيِيمِهِمْ بَعْدَ اِخْتِبَارَاتٍ تَحْصِيلِيَّةٍ، لِلتَّأَكُّدِ مِنْ مَدَى اسْتِعَابِهِمْ لِمَا تَعَلَّمُوهُ وَاِكْتَسَبُوهُ، وَذَلِكَ نَتِيجَةُ الْعَلَامَاتِ الَّتِي سَيَتَحْصِلُونَ عَلَيْهَا سِوَاءَ أَكَانَتْ مَرْتَفَعَةً أَوْ مُتَدَنِيَّةً.

1- أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، القاهرة، 1429هـ، 2008م، عالم الكتب، مادة (حصَّل).

2- المرجع نفسه، مادة حصَّل.

3- بودخيلي، مولاي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، دط، الجزائر، 2004م، ديوان المطبوعات الجامعية، ص328.

4- الشوقي أبو زيد، البنية العاملية للذكاءات المتعددة، دراسة لصدق نظرية "جاردنر" باستخدام أدلة من أساليب التعلُّم والتخصُّص والتَّحْصِيلِ الدَّرَاسِيِّ لِعَيِّنَةٍ مِنْ طُلَّابِ الْجَامِعَةِ، 2003م، مجلة عالم التربية، ص116.

وعليه فإنَّ المدرسة الجيدة، والمعلم الكفاء، هما اللذان يسعيان إلى تحسين عملية التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِيِّ عند المتعلِّمين.

## 2- مفهوم التَّفَوُّقِ الدَّرَاسِيِّ:

### • التَّفَوُّقُ لُغَةً:

لقد تمَّ تعريف التَّفَوُّقِ في معجم مقاييس اللُّغَةِ على أن: الفاء والواو والقاف أصلان صحيحان، يدل أحدهما على علو، والآخر هو العلو، ويقال: فاق أصحابه يفوقهم، إذا علاهم وأمرٌ فائق، أي مرتفع عالٍ<sup>1</sup>.

ومعنى التَّفَوُّقِ في اللُّغَةِ هو العلو والتجاوز.

وكما ورد أيضًا معنى التَّفَوُّقِ في معجم المعاني على أنه: «تفوّقت على قومي فاقهم وتفوّق ترفع عليهم»<sup>2</sup>

وعليه فالتفوق هو العلو والترفع أي الارتفاع في العلم والشأن.

### • اصطلاحاً:

نجد في كتاب "عبد الرحمان وصفاء" على أنه: «الإنجاز التَّحْصِيلِيُّ فِي مَادَّةِ دَرَاْسِيَّةٍ أَوْ التَّفَوُّقِ فِي مَهَارَةٍ، وَيُقَدَّرُ بِالدرجات طبقاً للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التَّقْوِيمِ»<sup>3</sup>.

ومعنى ذلك أن التَّفَوُّقَ هو القدرة على التَّحْصِيلِ الجيِّدِ والقدرة على الحصول على درجات أعلى من خلال التَّقْيِيمَاتِ المدرسية بهدف معرفة قدرات المتعلمين وقياس درجات الذكاء عندهم.

ونجد في تعريف آخر أن التَّفَوُّقَ هو «قدرة أو مهارة ومعرفة متطورة في ميدان أو أكثر من ميادين النِّشَاطِ الْإِنْسَانِيِّ الْأَكَادِيمِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ وَالْإِبْدَاعِيَّةِ وَالْفَنِيَّةِ وَالْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالتَّفَوُّقُ مُرَادِفٌ لِلتَّمْيِيزِ وَالخبرة وهو مرتبط بقلة قليلة من الأفراد»<sup>4</sup>.

وعليه فإنَّ مفهوم التَّفَوُّقِ لَا يَرْتَبِطُ بِالْمَجَالِ الدَّرَاسِيِّ فَقَطْ، بَلْ يَرْتَبِطُ بِكُلِّ الْمِيَادِينِ وَالْمَجَالَاتِ وَبِكُلِّ مَا يَحِيطُ بِالْفَرْدِ، وَيَعْنِي الْحُصُولَ عَلَى دَرَجَاتٍ عَلِيَا مِنْ خِلَالِ التَّغَلُّبِ عَلَى الْمَعْيَقَاتِ وَالتَّحْدِيَّاتِ وَمِنْ ثَمَّ الْإِنْتِقَالَ مِنْ مَرْتَبَةِ مَعْيِنَةٍ إِلَى أُخْرَى أَفْضَلْ، وَالتَّفَوُّقُ هُوَ الْقُدْرَةُ

<sup>1</sup> - أحمد فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللُّغَةِ، المجلد6، 1399هـ، 1979م، دار الفكر، مادة (فوق).

<sup>2</sup> - باسل زيدان محمد غوادره، معجم المعاني، ط1، فلسطين، نابلس، 2001م-2002م، مادة (تفوق).

<sup>3</sup> - عبد الرَّحْمَانِ سَيِّدِ سَلِيمَانَ وَصَفَاءِ غَازِيٍّ أَحْمَدَ، الْمُتَفَوِّقِينَ عَقْلِيَا خِصَائِهِمْ وَاكتشافهم تربيتهم ومشاكلهم، القاهرة، 2001م، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، ص12.

<sup>4</sup> - السبيعي معيوف، الكشف عن الموهوبين من الأنشطة الدَّرَاسِيَّةِ، ط1، عمان، الأردن، 2009م، المكتبة المركزية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص10.

على الأداء والإنجاز الفريد والاستثمار الجيد للمواهب واختبار القدرات والاستعدادات العقلية التي تؤهل للوصول إلى مستويات مرتفعة والتغيير نحو الأفضل.

وبذلك نتوصل إلى أنّ هذا المصطلح لا يقتصر فقط على تحقيق درجات ومراتب جيدة، بل الوصول إلى الترفع والتفوق والتميز عن الآخرين وتحقيق أكبر نسبة من النجاح.

### 3- العلاقة بين التحصيل والتفوق:

لا وجود للتفوق دون التحصيل الدراسي الجيد والعالى، بحيث يعتبر هذا الأخير السبب الرئيسي للكشف عن المتفوقين عقلياً وجسدياً ويظهر ذلك في أنّ: «الولايات المتحدة كانت أكثر بلاد العالم استخداماً لمحك التحصيل الدراسي في الكشف عن المتفوقين وذلك باستخدام السجلات المدرسية لأنّ التحصيل يعتبر أحد المظاهر الأساسية في النشاط العقلي الوظيفي عن الأفراد، ولا شك أنّ درجات التلميذ في السجل المدرسي تعتبر مؤشراً سهلاً للكشف عن التلاميذ المتفوقين الذين سجلوا نجاحاً دراسياً كتعبير عن هذا التفوق»<sup>1</sup>.

وعليه نقول أنّه بالتحصيل الجيد يتسنى معرفة المتعلمين المتفوقين وذلك بالنظر إلى درجات النجاح عندهم ومدى قدرتهم على التحصيل الدراسي الجيد.

وكما نجد أنّ «الطالب المتفوق هو الذي يتميز بالتحصيل الدراسي المرتفع في مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية والرياضيات، كما أنّه يتميز بقدرات عقلية مرتفعة مع سمات نفسية معينة ترتبط بالتحصيل الأكاديمي المرتفع»<sup>2</sup>.

ومن ثمّ فإنّ المتعلم المتفوق يصبح متفوقاً دراسياً نتيجة العلامات الجيدة التي يتحصّل عليها في شتى النشاطات التحصيلية مثل: الاختبارات، والتقويمات والواجبات المنزلية، وهذا ما يجعل منه متعلماً متميزاً له قدرات عالية في التفكير والإبداع مقارنة مع زملائه.

وعليه نقول أنّه لا يخفى عن جميع المتعلمين أنّ التحصيل الدراسي الجيد ليس بالشيء السهل، بل لا بد من بذل مجهودات كثيرة عقلية وجسدية، بحيث يعتبر طريقة لقياس التفوق الدراسي لتحديد مستوى المتعلمين.

وأنّ التحصيل والتفوق الدراسي يكون باكتساب اللغة الجيدة بمعرفة الإملاء وتوضيح الخط وإتقانه، لأنّ كثرة الأخطاء تؤدي إلى سوء التحصيل والإخفاق في الدراسة.

### المبحث الثاني: الأخطاء الإملائية: الأسباب والحلول.

#### 1- أقسام الأخطاء:

تنقسم الأخطاء في اللغة العربية إلى ثلاث أنواع: الصّرفي، النّحوي، الإملائي.

1- المعاينة، خليل عبد الرحمان، البوا ليز، محمد عبد السلام، الموهبة والتفوق، ط1، عمان، 2011م، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص27.

2- محمد مسلم حسن وهبة، الموهوبون والمتفوقون (أساليب اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية)، ط1، مصر، القاهرة، 2007م، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ص17.

**أولاً: الخطأ الصَّرْفِي:**

عرّف "فهد خليل" الخطأ الصَّرْفِي على أنه: «عدم معرفة التَّلْمِيزِ بالتَّغْيِيرَاتِ التي قد تقع في الكلمة بناءً على موقعها في الجمل أو التَّغْيِيرِ في بنية الكلمة الأصلية لعلّة من العلل الصَّرْفِيَّةِ المعروفة»<sup>1</sup>.

ومعناه عدم تمكن المتعلِّمين من استحضارهم للقواعد الصَّرْفِيَّةِ أثناء القيام بعملية الإملاء والكتابة، ويتم ذلك بتبيين أصل الكلمات وبنيتها ووزنها.

**ثانياً: الخطأ النَّحْوِي.**

هو «قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النَّحْوِ المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة»<sup>2</sup>.

فهو الاستخدام الخاطئ والعشوائي لحركات الأسماء والأفعال فيلجأ المتعلِّم إلى رفع المنصوبات أو نصب المرفوعات وغيرها مثل قولنا: دخل الأبُّ إلى المنزل.

**ثالثاً: الخطأ الإِمْلَائِي.**

يعد الخطأ الإِمْلَائِي عند "فردوس إسماعيل" بأنه «قصور التَّلْمِيزِ عن المطابقة الكليّة أو الجزئية بين الصور الصَّوْتِيَّةِ أو الدَّهْنِيَّةِ للحروف والكلمات مدار الكتابة الإِمْلَائِيَّةِ مع الصور الخطيَّةِ لها، وفق قواعد الكتابة الإِمْلَائِيَّةِ المحددة والمتعارف عليها»<sup>3</sup>.

ومعناه رسم الكلمات بشكل لا يوافق القاعدة الإِمْلَائِيَّةِ، وعدم تمكّن المتعلِّمين من تحويل المفردات المسموعة إلى مفردات مكتوبة.

وعليه نقول أنّ الأخطاء التي يرتكبها المتعلِّمون في المرحلة التَّعْلِيمِيَّةِ تتمحور حول الأخطاء الصَّرْفِيَّةِ، والنَّحْوِيَّةِ، والإِمْلَائِيَّةِ، فنجد أنّها تتفاوت وتختلف من متعلِّم إلى آخر، وتبقى الأخطاء الإِمْلَائِيَّةِ من أكبر الصعوبات التي تعيق تعلّم اللّغة عندهم، وذلك لتشعبها وتعددتها، فلا نجد نوعاً واحداً فقط.

**2- العلاقة بين الإملاء والنحو والصرف:**

لا يمكن للإملاء أن يتواجد وحده دون هاذين العلمين ودون الاستعانة بهما، وفي هذا الصدد يرى الأستاذ حموز أنّ: «هناك ما يشير إلى أنّ الاهتمام بتعلّم الإملاء بدأ منذ اللّحظة الأولى التي ولد فيها علما النحو والصرف، حيث العلاقة قائمة بينهما، وهناك ما يؤكد أنّ رسم الحروف في كثير من الأحوال يحدده المعرفة بقواعد النحو والصرف أو قواعد النطق»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النَّحْوِيَّةِ والصَّرْفِيَّةِ والإِمْلَائِيَّةِ، ص71.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص71.

<sup>3</sup> - فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإِمْلَائِيَّةِ، أسبابها وطرائق علاجها، مجلد5، العراق، 2012م، دراسات تربوية، ص225.

<sup>4</sup> - الحموز، محمّد عواد، الأخطاء الإِمْلَائِيَّةِ الناجمة عن الأبعاد النَّحْوِيَّةِ والصَّرْفِيَّةِ في الخط الاصطلاحي العربي، رسالة ماجستير: الجامعة الأردنية، 1989م، كلبّة الآداب، ص2.

وعليه فإنَّ المتعلِّم لا يمكنه كتابة الشيء المملى عليه كتابة صحيحة إلا إذا قام باستحضار القاعدة المناسبة للكلمات التي سيكتبها، إمَّا من النَّاحِيَةِ الصَّرْفِيَّةِ التي هي بنية الكلمة وشكلها، أو من النَّاحِيَةِ النَّحْوِيَّةِ التي هي التراكيب النَّحْوِيَّةِ، أو محل تلك الكلمات في الجملة، ولذلك لا يمكن الاستغناء عنهما.

### 3- أسباب الأخطاء الإملائية:

لقد باتت ظاهرة الأخطاء الإملائية من المشاكل العويصة التي تشغل بال المعلمين والمتعلِّمين بما فيهم الصغار وال كبار والأولياء في تعليم وتعلُّم الإملاء، وترجع أسباب ذلك إلى عدَّة عوامل هي:<sup>1</sup>

- **عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسيَّة والنَّظام التَّعليمي:** وذلك بسبب كثرة الأعباء على المعلمين، وكثافة المقرر التَّعليمي الَّذِي يرغمهم على إنهائه سواء فهم المتعلِّم أو لم يفهم، إضافة إلى ذلك عدم تقديم أي تحفيز أو تشجيع لهم لكي يقوموا بعملهم بحسن نيَّة وحب وعطاء.
- **عوامل ترجع إلى المعلم:** وهي التي تتمثل في ضعف إعداد المعلمين في المؤسسات التَّربويَّة، زيادة على ذلك، أنَّ المعلم أثناء تقديمه لدرس الإملاء فلا يُنوع في الطرائق والأساليب الصَّحيحة لنجاح هذه المادة، وعدم الاستعانة بالأساليب التي تنبه ذوي الضَّعف الإملائي، فيسرع في التَّطق ويخفض صوته، ولا يبالي من تصويب الأخطاء التي وقعوا فيها، حتى إن كانت في المواد الأخرى، فللمعلم تأثير على المتعلِّم، فكلما كان أسلوبه ممتعًا ومشوقًا، كلِّما كان ذلك جاذبًا للمتعلِّم ودافعًا للتعلُّم بشكل فعَّال.
- **عوامل تتصل بخصائص اللُّغة المكتوبة:** وذلك بكون القطعة الإملائية طويلة، وأنَّها تحتوي على كلمات صعبة التَّهجِّي، والتي تحتكم إلى أكثر من قاعدة إملائية، وكما قد تكون أيضًا أعلى من مستواهم، مما يشكِّل لهم عائقًا في كتابة القطعة فيخطؤون فيها، وكذلك يكثر الخطأ أيضًا في فصل ووصل الحروف أو اختلاف صورها باختلاف مكانه في الكلمة.

بالإضافة إلى ذلك هناك عاملين آخرين يساهمان في وقوع المتعلِّم في الأخطاء، يتمثلان فيما يلي:<sup>2</sup>

- **عوامل ترجع إلى التَّلميذ:** إنَّ كل من هذه العوامل تؤثر على استجابة المتعلِّم في الدرس، ويظهر ذلك في كون المتعلِّم ضعيف المستوى وقليل المواظبة، ودائمًا ما يكون شارد الذَّهن ومهمل للمادة بعدم تقدير أهميَّتها، كما يمكن أن يكون بسبب التَّردّد، والارتباك،

<sup>1</sup> - ينظر، حسن شحاتة، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلُّمها، ط2، القاهرة، 2012م، مكتبة لسان العرب، ص295.

<sup>2</sup> - ينظر، حسن شحاتة، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلُّمها، ص295.

والقلق، والخوف من الفشل، أو في ضعف الحواس البصريّة والسّمعية، والرّعاية الصحيّة والنّفسية.

• **عوامل ترجع إلى طريقة التدريس:** يرى الباحث حسن شحاتة أنّ طريقة تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية لا يجب أن تقتصر فقط على الطّريقة الاختبارية التي تقوم على اختبار المتعلّمين في الكلمات الصّعبة والغريبة عن رصيدهم اللّغوي، دون الاستعانة بكتب قواعد الإملاء وبالقواميس الصّغيرة التي يجب أن تكون دائماً مع المعلّم والمتعلّم. بمعنى أنّ هذه الطّريقة يمكن أن تستعمل بشكل صائب وهو اختبار المتعلّمين، ثمّ تصحيح أخطائهم من خلال إشراكهم في تصحيحها، بهدف الاعتماد على النّفس، وترسيخ مفردات جديدة تثري الرّصيد اللّغوي، مع القدرة على كتابتها بشكل صحيح وسليم.

وعليه نستنتج أنّ العوامل التي تؤدّي إلى وجود أخطاء إملائية في كتابات المتعلّمين لا تعود إلى سبب واحد، وإنّما تعود إلى مجموعة من الأسباب التي تجتمع فيما بينها، فتشكل فجوة تعيق العملية التعلّميّة التعلّميّة، ولذلك فمن الضّروري على العناصر التعلّميّة سواء المعلّم أو الإدارة المدرسيّة ككل، العمل على إيجاد سبل نجاح عملية التّدريس من خلال معالجة أسباب الضّعف التي تؤدّي إلى وقوع المتعلّمين في الأخطاء أثناء الكتابة.

#### 4- أنواع الأخطاء الإملائية:

اتّفق معظم الدارسين في اللغة العربيّة على أنّ مشكلة الأخطاء الإملائية تعد من أكثر المواد تعقيداً وصعوبةً والتي لا تزال حتى الآن تعيق المتعلّمين. يقع معظم المتعلّمين في المراحل الأولى من التّعليم الابتدائي في أخطاء إملائية أثناء الكتابة، فعندما تتكرر ستصبح أخطاءً إملائيةً شائعة، ولتجنّب ذلك ما عليهم إلاّ بالتركيز والتّدريب المستمر عليها من خلال الاستعانة بالقواعد الإملائية التي تقي من الوقوع في مثل تلك الأخطاء، ومن بين هذه الأخطاء نذكر ما يلي:

#### 1/ خطأ في كتابة الهمزة:

تنقسم الهمزة بحسب موقعها في الكلمات إلى ثلاثة (03) أقسام:

#### • الهمزة الابتدائية:

والمقصود بها الهمزة البادئة التي تقع في بداية الكلمة، وهي نوعان: همزة وصل وهمزة قطع. شرحها إميل يعقوب على أنّها «إذا وقعت الهمزة في أوّل الكلمة، تكتب بصورة الألف مهما كانت حركتها أو طبيعتها نحو: أخذ، أمير، أبطأ، ولا تتغيّر كتابة الهمزة في أوّل الكلمة إذا دخلت عليها السين أو الفاء أو الياء نحو: سأرى، فأقدم، يأكل»<sup>1</sup>. ومعناه أنّ هذه الهمزة لا تتغيّر فتسمع بكل قوتها، حتى وإن دخلت عليها بعض الحروف مثل، سأذهب، فأسرع.

<sup>1</sup> - إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، ط1، بيروت، لبنان، 1983م، دار العلم للملايين، ص28-29.

## • الهمزة المتوسطة:

هي الهمزة التي تقع في وسط الكلمة «إذا توسّطت الهمزة يقارن بين حركتها وحركة ما قبلها فتكتب بحسب الحركة الأقوى، الكسرة أولاً، الضمة ثانياً، الفتحة ثالثاً وأخيراً السكون: سئم، سؤال، رأس»<sup>1</sup>

ترتبط الهمزة المتطرفة بقوة وضعف الحركات فتتغير إلى عدّة أشكال: على النبرة إذا كانت مكسورة (ـئ)، وعلى الواو إذا كانت مضمومة (ـؤ)، وعلى الألف إذا كانت مفتوحة (أ)، وهناك الشاذ منها إذا جاءت على السطر، والسبب يعود إلى الألف أو الواو الذي يسبقها مثل: "قراءة"، وهي الهمزة التي يكثر فيها الوقوع في الخطأ وذلك لأنها تكون على عدة مواضع تصعب على المتعلّم كتابتها في مكانها الصحيح.

## • الهمزة المتطرفة:

سميت بالمتطرفة لأنها تكون في طرف الكلمة، أي تقع في نهاية الكلمة، دون النّظر إلى حركات الهمزة، بل نركز على ما قبلها، أي حركة الحرف الذي قبلها ويظهر ذلك في هذا التعريف: «تكتب الهمزة المتطرفة على حرف يناسب الحرف الذي قبلها أي أنها تكتب:

- أ- على الواو إذا سبقها حرف متحرك بالضم نحو: جَرُؤ.
- ب- على الألف إذا سبقها حرف متحرك بالفتح نحو: ملاً.
- ج- على صورة الياء إذا سبقها حرف متحرك بالكسر نحو: برئ.
- د- على السطر (أي منفردة) إذا سبقها حرف ساكن نحو: عبء، شيء»<sup>2</sup>

وعليه نقول أنّ الهمزة المتطرفة تتغير بحسب حركات الحروف التي تسبقها والتي تكون على أربع 04 مواضع: الضمة (الواو)، والفتحة (الألف)، والكسرة (الياء)، والسكون (الهمزة).

وإشارة إلى عدم قدرة المتعلّم على كتابة الهمزة بشكل سليم وذلك لعدم استيعاب قواعد كتابة الهمزة فتختلط عليه الأمور، الأمر الذي يجعله يخطئ في كتابتها فيكتب الهمزة بشكل عشوائي فلا يميّز متى يكتبها على الواو أو على الألف أو على النبرة والسطر، وعليه نقول إنّ كثرة القواعد المتعلقة بكتابة الهمزة تعيق عملية التعلّم، لأنها تتداخل في ذهن المتعلّم فلا يستطيع استحضارها كلّها بالشكل الصحيح وهذا مردّ الخطأ في كتابة الهمزة في مواضع مختلفة.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى هناك أخطاء أخرى أكثر شيوعاً في كتابات المتعلّمين والتي تتمثل فيما يلي:

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص30.

<sup>2</sup>- إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، ص31.

**1/ الخطأ في كتابة الألف اللينة:**

وهي الألف التي ترد إمّا في وسط الكلمة أو في آخرها، وتكون في الأسماء والأفعال، عرّفها "عبد العليم" على أنّها «ألف ساكنة مفتوح ما قبلها، مثل: كتاب، وعصا، وعاد ويخشى، وإلى، وعلى، وهي لا تأتي في أول الكلمة لأنّها ساكنة، وإنّما تقع في وسط الكلمة أو آخرها»<sup>1</sup>.

يعني أنّ الألف اللينة تأتي في بعض الحروف وليس كلها منها حروف الجر والجواب مثل: على، بلى، وتأتي على الألف (ا) مثل: نجا، وتأتي على المقصورة (ى) مثل: مشى، فسمّيت بالألف اللينة لأنّها تتغيّر وتعود إلى أصلها (الواو أو الياء) نحو: عدا ← يعدو، سقى ← يسقي، ولذلك نرى أنّ معظم المتعلّمين لا يفرقون بينهما فيلجؤون إلى كتابتها عشوائياً دون الاحتكام للقواعد الإملائية والعمل بها.

**2/ الخطأ في كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة:**

تعتبر التاء الحرف الثالث من الحروف الهجائية، ويعتبر درس كتابة التاء المفتوحة والمربوطة من الدروس التي يجد المتعلّمون صعوبة في فهم رسمها، وذلك لكثرة حالاتها، ويقول "ناصر يمّين" حول:

**• التاء المفتوحة:**

- أنّها «التي ينطق بها تاءً سواء أكانت في درج الكلام أم في آخره، وتكتب التاء طويلة (ت) إذا لم نستطع النطق بها هاءً عند الوقف، ونجدها في الأماكن التالية:
1. الاسم الثلاثي الساكن الوسط مثل: بيت، مؤت، صوت، بنت...
  2. الاسم المذكر غير الثلاثي مثل: نبات، فُرات، سُبَات...
  3. الفعل سواء أكانت التاء للتأنيث مثل: لعبت، درست، أم ضميراً مثل: لعبتُ، شرحتُ، أكلتُ، نجحتُ.
  4. جمع المؤنّث السالم مثل: معلّّمات، طاولات، فاطمات، جميلات»<sup>2</sup>

إنّ فالتاء المفتوحة هي التي ترد مبسوطة في الأسماء الثلاثية والأفعال وجمع المؤنّث السالم بصفة عامة.

وعليه فإنّ المتعلّم في المرحلة الأولى من التّعليم يعجز عن استنكار هذه الحالات التي تكتب فيها التاء المفتوحة، وذلك لكثرتها، الأمر الذي يؤدي به إلى عدم القدرة على كتابتها بشكل سليم.

**• التاء المربوطة:**

<sup>1</sup>- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص69.

<sup>2</sup>- ناصر يمّين، المعجم المفصل في الإملاء، ط4، بيروت، لبنان، 1460هـ، 1999م، دار الكتب العلمية، ص192.

وهي التي تكون متصلة ومنفصلة مع الكلمة ولكتابتها وضع علماء اللغة قواعد تحكمها فبيّنوا أنّها تكتب في حالات هي:<sup>1</sup>

1. في كل اسم مفرد إذا انفتح ما قبلها لفظاً أو تقديرًا مثل: "كلمة طيّبة".
2. في جمع التّكسير إذا لم تكن في مفرده تاء مفتوحة مثل: "هذا وال وهؤلاء ولالة".
3. في الظرف (ثمة) للفرق بينهما وبين التاء المفتوحة في (ثمت) الحرفية مثل: ثمة العلم والجهل، ولكن التاء المربوطة عندما تضاف كلمتها إلى الضمير تصير تاء مفتوحة، مثل: الوالد شففته معروفة.

إذن فالتاء المربوطة هي التاء التي ينطق بها هاءٌ عند الوقف، والتي لا يتغيّر معناها نحو: حديقه ← حديقة.

وعليه نقول أنّ هناك العديد من المتعلّمين كثيرًا ما يخطؤون بين التاء المفتوحة والمربوطة وذلك وُجب معرفة القواعد وحفظها والتّدرب على توظيفها لتترسّخ في أذهان المتعلّمين.

### 3/ الخطأ في زيادة الحروف أو نقصانها في الكتابة:

#### • الحروف التي تزداد في الكتابة:

- هناك ثلاثة حروف تزداد في اللّغة العربية لها مواضع للزيادة ولعلّ أشهرها ما يلي:<sup>2</sup>
1. زيادة الألف: تزداد في وسط الكلمة مثال: مائة، ثلاثمائة، تزداد في طرف الكلمة بعد واو الجماعة مثال: جلسوا، درسوا، ولا تزداد في الأفعال: يدعو، يسمو، أو بعد واو الجمع المذكر السالم المضاف: مدرّسو المدرسة.
  2. زيادة الواو، تزداد في وسط الكلمة في "أولي" (الإشارية)، أولاء، أولئك، أما الألى (اسم موصول) فلا تزداد.
  3. زيادة هاء السكت: وهي هاء ساكنة تقع بعد متحرك تزداد للوقف عليها وجوبًا في فعل الأمر: "عه"، "قه"، وتزداد جوازًا في فعل الأمر المسبوق بفاء أو واو مثال: "فقه"، "وقه" وفي المضارع المجزوم مثال: لم يف ولم يفه.

وعليه فإنّ هذه الحروف تزداد للكلمات ولا تنطق بغرض التّفريق بين الكلمات وأنّ معظم المتعلّمين يزيدون حروف لا أساس لها من الصّحة بطريقة عشوائية أو يحذف بعضها.

#### • الحروف التي تنقص في الكتابة: وترد على هذه المواضع:<sup>3</sup>

"الألف، أل، الواو، الياء والنون".

1- عبد الجواد الطيّب، دراسة في قواعد الإملاء، ص65.

2- فهمي النجار، قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة، ط4، الرياض، 1429هـ، 2008م، مكتبة الكوثر، ص28، 29.

3- عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، دط، القاهرة، 1993م، ص935.

-تنقص الألف من كلمة ابن وابنة، تنقص ألف من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة: بسم الله الرحمن الرحيم.

-تنقص ألف (أل) مثل: إنّه لُحِقَ، لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ أَبْقَى.

-تنقص الواو، تحذف الياء المتولّدة من إشباع في الشّعْر نحو: حَظَّهُمْ، وَيَاءُ الْمَنْقُوصِ نَحْوُ: الْمُتَعَالِ، التَّلَاقِ ← الْمُتَعَالَى، التَّلَاقِي.

-تنقص النون، تحذف من الكلمة (من) و(عن) إذا دخلتا على "ما" أو "من" نحو: مَمَّا، عَمَّا، عَمَّن.

إنّ الأصل في الكتابة الإملائية أنّ كل ما يتلفظ به يكتب ولكن هناك حالات خاصة تحذف فيها بغرض التّخفيف عن اللسان ومنع الالتباس. والمعروف في السنوات الأولى من التّعليم أنّ المتعلّمين لا يكثرثون في كتابة الحروف فينقصون ويزيدون.

وكما نجد أيضاً أنّ الأخطاء الإملائية ارتكزت أيضاً على:

### 1/ الخطأ في كتابة (ال) الشمسية و(ال) القمرية:

هناك العديد من المتعلّمين لا يفرقون بين (ال) الشمسية و(ال) القمرية، فنجدهم ينطقون الكلمات (ال) الشمسية كـ(ال) القمرية، ويكتبونها بالألف فقط. «مثل: الشمس، النّهار، السّمع، النّاء، الرّعاية.

يكتبها التّلميذ بالشكل التالي:

اشمس، أنهار، اسمع، أناء، أراعية»<sup>1</sup>.

وعليه لكي يفرق المتعلّم بينهما يجب عليه النّظر إلى الحرف الذي يأتي بعد الألف والام، فإن كان الحرف خفيفاً سيكون النطق بـ(ال) القمرية مثل، أَلْوَدُ، أَلْبِنْتُ، وإن كان مشدداً ستنطق الكلمة بـ(ال) الشمسية مثل: أَلزَّرْعُ، أَلسَمَكُ.

### 2/ الخلط بين الحروف المتشابهة رسماً أو صوتاً:

مثل: الخلط بين الضاد والطاء ويعود هذا إلى أنّه: «ناتج من عدم إخراج الحرف من مخرجه الصحيح، فمخرج الضاد الصّحيح هو: (إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس العليا، ومخرج الطاء الصّحيح هو: من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا) مثل: ظاهر- نظر- ظلام، يكتبها التّلميذ بالشكل التالي: ضاهر-نضر- ضلام، أو كلمات بها حرف الضاد مثل: ضرورة- عوض-رفض، يكتبها بالشكل التالي: ضرورة- عوض- رفض»<sup>2</sup>

وعليه فإنّ البعض من المتعلّمين يجدون صعوبة في التّفريق بينهما فعندما يأتون إلى الكتابة يسألون أنفسهم، هل هذه الكلمة تكتب بالضاد أو بالطاء؟

<sup>1</sup>- راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ص74.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص75.

لابد للمتعلّم من معرفة كيفية كتابة الضاد الذي ينتهي بالذال، وكتابة الظاء الذي ينتهي بالهمزة وكيفية نطقهما وذلك من خلال المخارج الصّحيحة لكل من هاذين الحرفين، كما يمكن للمتعلّم حفظ الكلمات التي تكتب بحرف الظاء كلها بحكم أنّها قليلة، ومن ثمّ يستطيع التّمييز بينهما وبين الكلمات التي تكتب بحرف الضاد.

### 3/ كتابة التّونين نوناً:

يكون التّونين دائماً في الأسماء وهو حركة، أمّا النون فهو الحرف الذي نتلفّظ به ولا نكتبه، فتعوضه حركات الجرّ والنّصب والنّضم وهو على الأمثلة التالية:

«طَالِبٌ- طَالِبًا- طَالِبٍ يكتبها التّلميذ بالشكل التالي: طَالِبٌ- طَالِبِينَ- طَالِبِينَ»<sup>1</sup>.

وعليه لكي نفرّق بينهما يجب على المتعلّمين معرفة أنّ التّونين هو حركة، أمّا النون فهو حرف أصلي في الكلمة ويظهر ذلك بإدخال الألف واللام على الكلمة لمعرفة أصل النون مثل: إدخال الألف واللام على كلمة "جرس" فتصبح "الجرس"، وبذلك يستطيع المتعلّم أن يميّز بأنّ النون الأولى ليست حرفاً وإنما حركةً.

نستخلص مما سبق أنّ عدم استيعاب المتعلّمين للقواعد الإملائية ستسبب في تشوّه الكتابة أوّلاً، وتدني مستوى اللغة العربية عندهم ثانياً، وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بالمادة وأخذها على محمل الجد، وعدم معرفة ما تحمله من فوائد وأهداف تعود عليهم بالنّجاح.

### 5- أساليب وحلول لعلاج ضعف المتعلّمين في الكتابة نتيجة الأخطاء الإملائية:

تعتبر طرائق تصحيح الأخطاء الإملائية أمراً مهمّاً، ولكنّ الأهم هو علاج الأسباب التي أدّت إلى ذلك، وأنّ معرفة وتحديد هذه الأسباب تساعد على تسهيل عملية معالجة الأخطاء، والحدّ من انتشارها بين المتعلّمين.

وتتمثّل هذه الأساليب والحلول في:<sup>2</sup>

- ✓ توزيع كتب قواعد الإملاء في معاهد إعداد المعلّمين والمعلّمتات وإعادة التّركيز عليها من خلال الممارسة والتّدريب بهدف تدريس مادة الإملاء على أكمل وجه، وبشكل صحيح يجذب المتعلّمين.
- ✓ يجب على كل من معلمي المواد المختلفة الانتباه على الأخطاء الإملائية والنّحوية والصّرفية التي يقع فيها المتعلمون ومحاولة تصحيحها بشكل مستمر.
- ✓ التّدريب المستمر على مهارة الكتابة والقراءة، والاستماع، والإكثار من مختلف التطبيقات السهلة التي تتيح للمتعلّم الإجابة عليها دون ملل أو قلق أو خوف.
- ✓ التّنويع بين طرائق تدريس الإملاء واستخدام شتى الوسائل التّعليميّة مثل: السبورة، البطاقات...، بهدف خلق أجواء ممتعة ومريحة يتخللها التّشويق والدافعية للتّعلّم.

<sup>1</sup>- راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية، ص76.

<sup>2</sup>- ينظر، فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، ص231.

- ✓ تدريب اليد على الكتابة الصحيحة والعين على دقة الملاحظة والأذن على الاستماع واللسان على النطق السليم.
- وبالإضافة إلى ذلك نجد أساليب أخرى من شأنها تذليل الصعوبات التي يعاني منها المتعلّمون أثناء الكتابة والتي تتمثّل فيما يلي:<sup>1</sup>
- ✓ استبدال طريقة العقوبات بطريقة التّحفيز والتّشجيع، وأنّ الوقوع في الخطأ وسيلة للتّعلم.
- ✓ محاولة جعل المتعلّم يصحّح أخطائه بنفسه بغرض تحمّل المسؤولية وموضع ثقة من معلّمه لمعرفة قدراته ومراحل تقدّم مستواه، لأنّ المتعلّم يكتسب المهارات من خلال بناء المعرفة بنفسه، فتصبح أكثر ترسيخًا واستيعابًا.
- ✓ الحرص على إعطاء واجبات منزلية والتدريب عليها، وذلك لتعويد المتعلّم على حسن الكتابة، فيمرّن ويطوّر قدراته الجسدية والفكرية في هذه المادّة.
- ✓ وجوب ربط مادة الإملاء مع دروس القراءة وأنّ أوّل خطوة لمعالجة الضعف الإملائي هي معالجة الضعف القرائي للتمييز بين الحروف المتشابهة.
- ومن هنا نستنتج أنّ أفضل طريقة لمعالجة الأخطاء تكمن في مناقشة المتعلّم حول المادّة، وذلك من خلال تحديد الكلمات وأصواتها وكيفية كتابتها ونطقها بهدف ترسيخها في أذهان المتعلّمين، فالعبرة ليست بالكم، بل هي بالكيف.
- ومن ثمّ فمادة الإملاء هي وسيلة للكتابة الصّحيحة؛ أي الرسم الصحيح للحروف والكلمات والجمل، فهي تساهم في تحسين الخط، وتمكّن المتعلّم من تطوير مهاراته وقدراته العقلية والجسدية من جهة، وتعلّم اللغة العربية من جهة أخرى.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نقول أنّ ارتكاب المتعلمين للأخطاء الإملائية في المرحلة الابتدائية، لا يعود إلى عامل واحد، بل يعود إلى عدة عوامل وأنّ مادة الإملاء لا يوجد مشكل فيها، بقدر ما يوجد في طرائق تدريسها من قبل المعلّم، فالمعلّم الكفاء هو الذي يحدّد نجاح تدريس هذه المادّة بالنظر إلى تحصيل المتعلّم وتفوّقه.

وعليه فالمعلم هو الذي يقترح حلولاً لمعالجة الضعف الذي يعاني منه المتعلّمون وذلك باستخدام أساليب مختلفة ومتنوعة تخدم رغباتهم وميولاتهم.

وكنتيجة عن الدّراسة النّظرية نقول أنّ مادة الإملاء تعتبر من المواد الأساسية في التّعليم الابتدائي، وهي من أهم الوسائل التي تساهم في بناء وتطوير اللغة العربية وإثراء حصيلتهم اللغوية، كما تساعدهم أيضًا على تنمية قدراتهم ومهاراتهم في التّعلم.

<sup>1</sup> - ينظر، راتب قاسم عاشور وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، ص176.



## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول الأخطاء الإملائية في الطور الابتدائي "السنة الثالثة".

### مدخل تمهيدي

تحديد مجتمع البحث.

تحديد عينة البحث.

**المبحث الأول: حساب وجدولة العوامل الخاصة بالمتعلمين وتحليلها.**

حساب وجدولة البيانات.

تحليل ومناقشة البيانات.

النتائج المتوصل إليها.

**المبحث الثاني: تحليل الاستبانة والمقابلة الخاصة بالمعلمين.**

مناقشة الأسئلة وتحليلها.

النتائج المتوصل إليها.

**مدخل تمهيدي:**

يتمثل هذا المدخل في وصف الجانب التطبيقي لموضوع البحث، بحيث يبدأ بوصف ميدان الدراسة والعينة المدروسة مع تحديد الوقت المستغرق في الدراسة.

**1- ميدان الدراسة: بطاقة تعريفية حول المدرستين اللتين تمت فيهما الدراسة.**

لقد اعتمدنا في دراستنا على مدرستين في الطور الابتدائي، تقع الابتدائية الأولى "عمروش أعراب" بحي تاجاوث"، ببلدية أيت تودرت، دائرة واسيف، والابتدائية الثانية "أويحيي أعراب" في واسيف (02) وقد سميتا على أسماء الشهيدين "عمروش أعراب" و"أويحيي أعراب".

**2- مجتمع الدراسة:**

لقد ركزنا على السنة الثالثة ابتدائي لأنّ موضوعنا يتمحور حول الأخطاء التي يرتكبها متعلمو السنة الثالثة وكيف تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

**3- عينة الدراسة:**

لقد تمّ اختيار العينتين من ابتدائية "عمروش أعراب" و"أويحيي أعراب"، بحيث تمّ توزيع 31 استبانة على متعلمين السنة الثالثة الفوج الثاني بحيث قسموا كل قسم إلى فوجين وذلك بسبب جأحة "كوفيد 19".

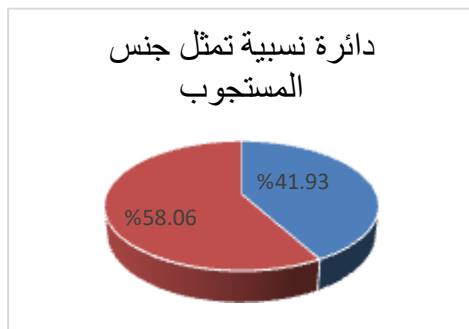
وفيما يخص المعلمين فقد اخترنا إجراء مقابلة مع معلّّات يدرّسن ودرّسنا من قبل السنوات الثالثة، إضافة إلى إجراء مقابلة مع مدير المدرسة حول طرائق تدريس الإملاء، علماً أنّه كان في السابق معلّم اللّغة العربية، وبعد ذلك قمنا بتوزيع استبانتين (02) على المعلّّات المعنيات بتدريس هذه العينة، في المدرسة الأولى والمدرسة الثانية.

**4- زمن الدراسة:**

بعد أن تمّت الموافقة من قبل مديري المدرستين على الزيارة، قمنا بزيارة المدرسة الأولى في الفترة الصباحية من الساعة الثامنة 08:00 إلى الساعة الثانية عشر ونصف 12:30، والمدرسة الثانية في الفترة المسائية من الساعة الواحدة 13:00 إلى الساعة الثانية ونصف مساءً 14:30، وذلك بحضور حصص مع المعلّّات ومقابلات مع معلّّمين آخرين، ومقابلة مع المدير بحدود الساعة الحادية عشر 11:00 إلى الثاني عشر 12:00، وقد دامت الدراسة الميدانية أسبوع من 2022/05/15 إلى 2022/05/19.

**المبحث الأول: تحليل نتائج الاستبانة المتعلقة بالمتعلمين.**  
**المحور الأول: البيانات الشخصية.**  
**السؤال الأول: جنس المستجوب.**  
**الجدول الأول (01) يمثل جنس المستجوب.**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	13	%41.93
الذكور	18	%58.06
المجموع	31	%100

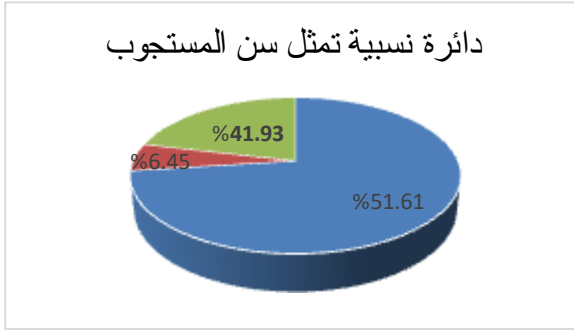


من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث أقل من نسبة الذكور بحيث قدّرت نسبة الإناث بأكثر من 41%، أما نسبة الذكور فقدّرت نسبتهم بـ 58%، وهذا أمر طبيعي، ففي بعض الأحيان تكون نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور ولكن رغم ذلك تبقى النسب متقاربة.

**السؤال الثاني: سن المستجوب.**  
**الجدول الثاني (02) يمثل سنّ المستجوب.**

السّن	التكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

8-7	13	%41.93
10-9	16	%51.61
11	2	%6.45
المجموع	31	%100



من خلال الجدول نلاحظ أنّ المتعلّمين

الذين تتراوح أعمارهم بين سبع (07) وثمانى

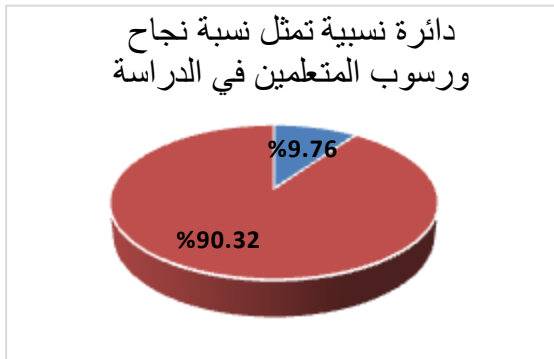
(08) سنوات تمثل نسبتهم بـ 41%، وذلك لدخولهم المبكر للمدرسة في سن الرابعة (04)، بينما المتعلّمين الذين تتراوح أعمارهم بين تسع (09) وعشر (10) سنوات، والتي تقدّر نسبتهم بأكثر من 51%، وذلك لدخولهم للمدرسة في العمر المناسب، أما الفئة المتبقية والتي تبلغ من العمر احدى عشر (11) سنة، فتقدّر نسبتهم بـ 6%، وهي الفئة التي أعادت السنة أو التي دخلت إلى المدرسة في سن متأخر.

**المحور الثاني: عوامل خاصّة بالمتعلّم**

**السؤال الأول: هل أعدت السنة؟**

الجدول الثالث (03) يمثّل نسبة نجاح ورسوب المتعلّمين في الدّراسة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%9.67
لا	28	%90.32
المجموع	31	%100



نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ نسبة 9% من المتعلّمين قد أعادوا السنة وهذا راجع إلى عدم حبّهم واهتمامهم بالدّراسة، أما نسبة 90%، فمنهم من لم يعد السنة، وهذا دليل على اجتهادهم ومثابرتهم وحبهم للاكتشاف والاستطلاع.

**السؤال الثاني: هل تحب الذهاب إلى المدرسة؟**

الجدول الرابع (04) يمثّل نسبة حب المتعلّمين للذهاب إلى المدرسة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%96.77
لا	01	%3.22

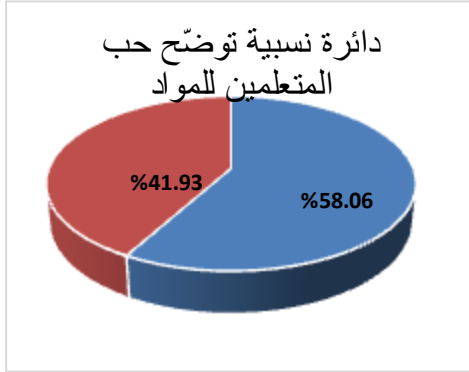


المجموع	31	%100
---------	----	------

يتضح من خلال الجدول أنّ نسبة 96% يحبون الذهاب إلى المدرسة مما يبيّن جدّيتهم وحبهم للتعلّم وهذا قد يؤثر على انخفاض نسبة الأخطاء التي يرتكبونها أثناء الكتابة، أما نسبة 3% فلا يحبون الذهاب إلى المدرسة لأسباب عدة، والمتمثلة في الخوف من المتعلّم والمدير، أو سوء علاقته مع زملائه، أو ظروف أسرية سيّئة ترغمه على الذهاب إلى المدرسة.

**السؤال الثالث:** ماهي المادّة التي تحب دراستها؟

الجدول الخامس (05) يمثل حب المتعلمين للمواد.



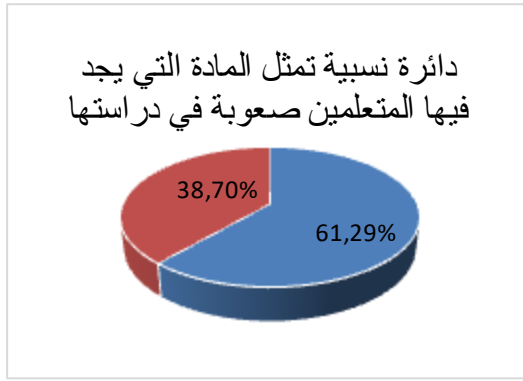
الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الإملاء	18	%58.06
مواد أخرى	13	%41.93
المجموع	31	%100

من خلال هذا الجدول نستنتج أنّ نسبة 58% من المتعلّمين يحبون دراسة الإملاء وذلك لأهميتها في تنمية قدراتهم العقلية والجسدية، أما نسبة 41%، فنلاحظ أنّهم يحبون المواد الأخرى مثل: القراءة والتعبير والمحفوظات... وهذا ربما لأنّهم لا يحسنون الكتابة أو يخطئون في كتابة الكلمات والحروف مما أدّى بهم إلى النفور من هذه المادّة.

**السؤال الرابع:** ما المادّة التي تجد فيها صعوبة؟

الجدول السادس (06) يمثل المادّة التي يجد فيها المتعلمين صعوبة في دراستها.

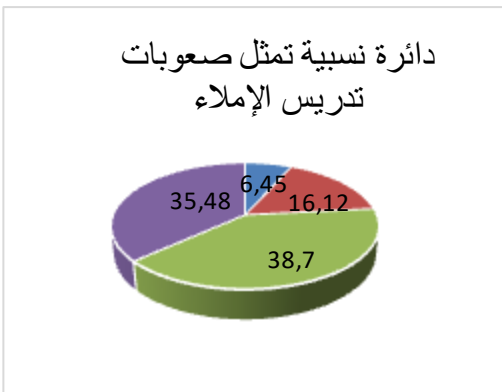
الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الإملاء	19	%61.29
مواد أخرى	12	%38.70
المجموع	31	%100



نلاحظ من الجدول أعلاه أنّ أغلب المتعلمين يجدون صعوبة في مادة الإملاء، وذلك بسبب كثرة قواعدهما وتشابه بعض الحروف فيها نطق وكتابة، بحيث تقدّر نسبتهم بـ 61% وهي نسبة عالية، أما 38% منهم فيجدون صعوبة في مواد أخرى غير مادة الإملاء.

- إذا كانت لديك صعوبة في درس الإملاء، فأين تكمن هذه الصعوبة؟  
الجدول الثامن (08) يمثل صعوبات تدريس الإملاء.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الخط	2	6.45%
لا تعرف الحروف جيدا	5	16.12%
لا تفرق بين الحروف المتشابهة	12	38.70%
لا يوجد صعوبة	11	35.48%
المجموع	31	100%



من خلال هذا الجدول نلاحظ أنّ هناك نسبة

قليلة من المتعلمين الذين يعانون من رداءة الخط، وتقدّر نسبتهم بـ 6% والتي تتمثل في اختلاف أحجام الحروف والكتابات المعكوسة والتي تكون أحيانا غير مفهومة، ويرجع ذلك إلى عدّة أسباب أهمّها:

- ضعف حاستي السمع والبصر.
- عدم التدريب على الكتابة بشكل مستمر.

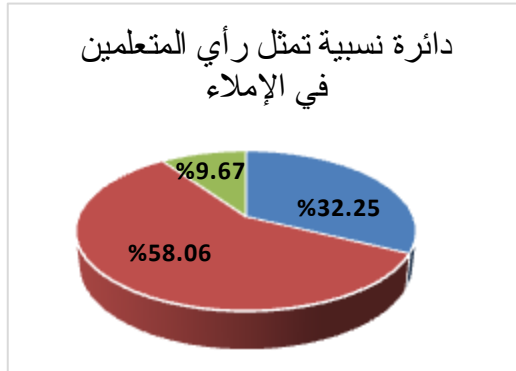
أما نسبة 16% فهي تمثل نسبة المتعلمين الذين لا يعرفون الحروف جيدا، أي لم يتعودوا بعد على كل الحروف وكما يمكن أن يكون السبب في الجهل التام بها، وهذا ما يسبب لهم عائقا أثناء الكتابة، فنلاحظ أنّ أغليبتهم يعانون من الخلط بين الحروف المتشابهة بحيث تقدّر نسبة إجاباتهم بـ 38% الأمر الذي يجعلهم مضطربين أثناء كتابة أو نطق الكلمات،

ويكمن هذا الخلل في: عدم التفريق بين (الفاء والقاف)، (الجيم والحاء والحاء)، (الضاد والطاء)...، فينعكس ذلك بالسلب على تحصيلهم الدراسي.

أما النسبة المتبقية والتي تتمثل في 35% فهي الفئة التي لا تجد أي صعوبة في مادة الإملاء.

**السؤال الخامس:** ما رأيك في إملاء اللغة العربية.

الجدول التاسع (09) يمثل رأي المتعلمين في إملاء اللغة العربية.

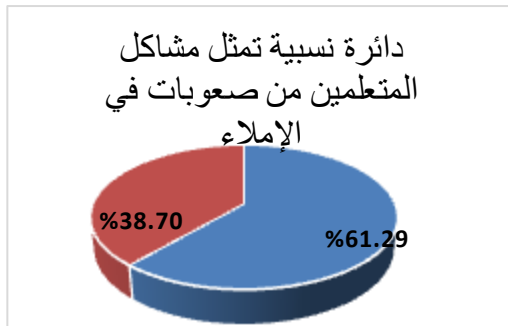


الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
سهل يحبه	10	32.25%
صعب يحبه	18	58.06%
صعب لا يحبه	3	9.67%
المجموع	31	100%

نستنتج من هذا الجدول أنّ المتعلمين الذين يجدون أنّ الإملاء مادة سهلة ومحبة بلغت نسبتهم 32%، وذلك بسبب معرفتهم للقواعد والحروف وكيفية التفريق بينهما، وفي حين نلاحظ أنّ معظمهم يجدونها مادة صعبة ولكنهم يحبون دراستها، وتقدر نسبتهم بـ 58% وهي نسبة عالية، لأنّ الإملاء مادة تحتاج إلى كثير من الممارسة والتكرار لكتابة الحروف والكلمات، أما نسبة 9% فينتج أنّها الفئة التي تعتبر الإملاء مادة صعبة غير مهمة وغير محبة والسبب في ذلك هو عدم استيعابهم للمادة نتيجة الصعوبات التي يجدونها.

**السؤال السادس:** هل تجد صعوبة في درس الإملاء؟

الجدول العاشر (10) يمثل مشاكل المتعلمين من صعوبات في الإملاء.

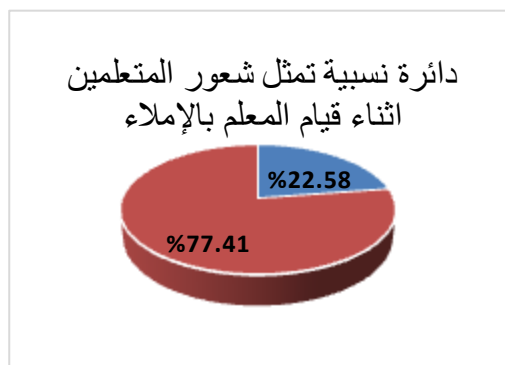


الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	61.29%
لا	12	38.70%
المجموع	31	100%

من خلال ملاحظتنا لهذا الجدول استنتجنا أنّ نسبة أجوبة المتعلمين في هذا السؤال تطابق نسبة أجوبة السؤال الرابع لأنّهما يحتويان على نفس الموضوع والذي هو الصعوبة في الإملاء ولذلك، نجد أنّ أغليبيتهم أجابوا بنعم على أنّ الإملاء صعب وتقدر نسبتهم بـ 61%

وضعف في الحواس، وكما يمكن أن تأتي الصعوبة أيضا من طرف المعلم، إذا كانت طريفته في الشرح سريعة دون مراعاة الفروق الفردية ودون التنويع بين طرائق تدريس هذه المادة، وربما تكون القطعة الإملائية تحتوي على مفردات صعبة أو غريبة على رصيدهم اللغوي، أما نسبة 38% فهي تمثل عدد المتعلمين الذين لا يجدون صعوبة في درس الإملاء ويعتبرونها مادة مسلية ومحبة.

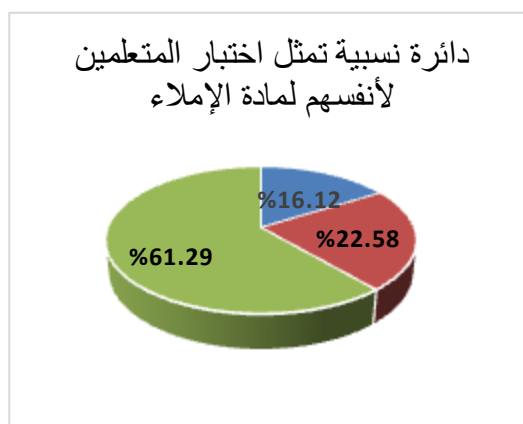
**السؤال السابع:** بماذا تشعر أثناء قيام المعلم بإملاء فقرة معينة؟  
الجدول الحادي عشر (11) يمثل شعور المتعلمين أثناء قيام المعلم بالإملاء.



الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الملل	7	22.58%
الحماس	24	77.41%
المجموع	31	100%

من خلال هذا الجدول نستخلص أنّ أغلبية المتعلمين يشعرون بالحماس والنشاط أثناء حصّة الإملاء بحيث تقدّر نسبتهم بـ 77% وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الفئة المتبقية التي تقدّر بـ 22% والتي تشعر بالملل وذلك بسبب تكوينهم لفكرة أنّ الإملاء مادة صعبة.

**السؤال الثامن:** هل تختبر نفسك في المنزل للإملاء؟  
الجدول الثاني عشر (12) يمثل نسبة اختبار المتعلمين لأنفسهم لمادة الإملاء.



الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	16.12%
لا	7	22.58%
أحيانا	19	61.29%
المجموع	31	100%

من خلال عرض هذه البيانات في الجدول أعلاه نلاحظ أنّ 61% نسبة مرتفعة من المتعلمين الذين أحيانا ما يختبرون أنفسهم في المنزل مقارنة مع الذين يقومون بهذا الاختبار

وتقدر نسبتهم بـ 16% فقط، وهي نسبة قليلة ممن يهتمون بمراجعة هذه المادة في المنزل، كما نجد أن نسبة 22% أجابوا بأنهم لا يختبرون أنفسهم في المنزل بحكم أنهم لا يحبونها ويجدون صعوبة فيها، وبحسب مبررات هذه الفئة، أنهم لا يجدون الوقت الكافي لهذه المادة لأن لديهم واجبات أهم في مواد أخرى.

**السؤال التاسع:** هل هناك من أفراد الأسرة من يساعدك على تحسين خطك والتفريق بين الحروف المتشابهة؟

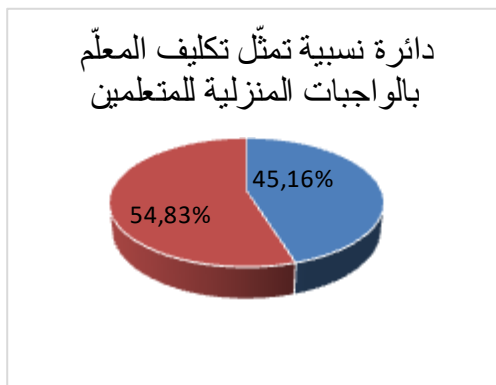
جدول الثالث عشر (13) يمثل نسبة المتعلمين الذين تتم مساعدتهم في الدراسة.



النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
58.06%	18	نعم
16.12%	5	لا
25.80%	8	أحيانا
100%	31	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 58% من المتعلمين تتم مساعدتهم من قبل أفراد أسرتهم بهدف تحسين مهاراتهم وتطوير قدراتهم، ولا يمكن أن نغفل عن عامل مهم يساهم في نجاح المتعلمين ألا وهو حبهم للدراسة. وفي حين نجد أن نسبة 16% منهم لا يتلقون المساعدة في درس الإملاء، وذلك بسبب أن الوالدين أميين أو منشغلين بأمر آخر وليس لديهم الوقت، وبحسب إجاباتهم هناك من يساعدهم ولكن في مواد أخرى غير مادة الإملاء، وهذا لا اعتقادهم أنها مادة مضيعة للوقت، ولكن على العكس من ذلك فهي مادة ضرورية للدراسة، ويتضح أن أكثر من 25% أحيانا ما تتوفر مساعدتهم بحكم الظروف والانشغالات اليومية، وعليه فإن الوقوف بجانب المتعلم وتوجيهه يعزز من ثقتهم في أنفسهم ويحبب لهم الدراسة.

**السؤال العاشر:** هل يكلفكم المعلم بكتابة فقرات صغيرة في المنزل؟  
الجدول الرابع عشر (14) يمثل تكليف المعلم بالواجبات المنزلية للمتعلمين.



النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
45.16%	14	نعم
00%	0	لا

أحيانا	17	54.83%
المجموع	31	100%

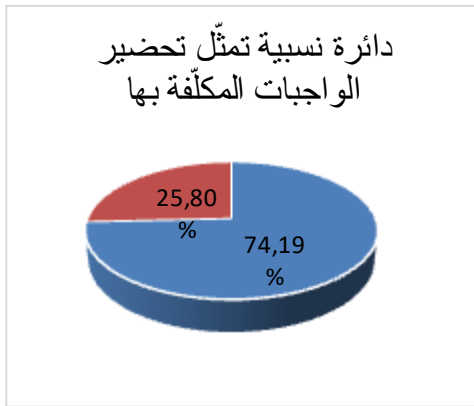
يتبين من خلال هذا الجدول أن

نسبة 45% من المتعلمين أجابوا على

هذا السؤال بالإيجاب وذلك لأهمية هذه الواجبات التي تعود عليهم بالفائدة، أما الفئة المتبقية فتقدر بأكثر من 54% وهي نسبة كبيرة أجابت بـ "أحيانا" وذلك بسبب صعوبة الدرس وأنه طويل يحتاج إلى مزيد من الوقت والشرح.

**السؤال الحادي عشر:** هل تقوم بالواجبات التي تكلف بها المنزل؟  
الجدول الخامس عشر (15) يمثل تحضير الواجبات المكلفة بها.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	74.19%
لا	00	00%
أحيانا	8	25.80%
المجموع	31	100%

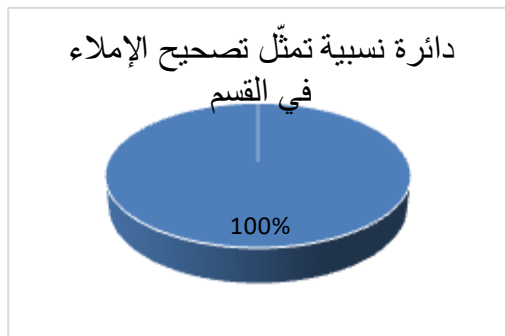


من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من المتعلمين يقومون بالواجبات المنزلية التي يكلفون بها، وتتمثل نسبتهم بـ 74%، في حين نجد أن أكثر من 25%، أحيانا ما تحضر هذه الواجبات، وفي هذا الصدد أشارت (أ) في مقابلة معها إلى «أهمية تحضير الواجبات في المنزل، بهدف التأكد من فهم الدرس وتعويدهم على تقبل دروس جديدة»<sup>1</sup>

وعليه نستنتج أن التحضير المنزلي للواجبات يساعد المتعلمين على فهم الدروس، ويساهم في تحمّل مسؤولية أعمالهم ويتمكنوا من حل تلك الواجبات بأنفسهم دون الاعتماد على الغير.

**السؤال الثاني عشر:** هل تصحّون الإملاء في القسم؟  
الجدول السادس عشر (16) يمثل تصحيح الإملاء في القسم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	100%



<sup>1</sup> - ولحاج ثنينة، مقابلة يوم 2022/05/15، على الساعة 11:30، ابتداء

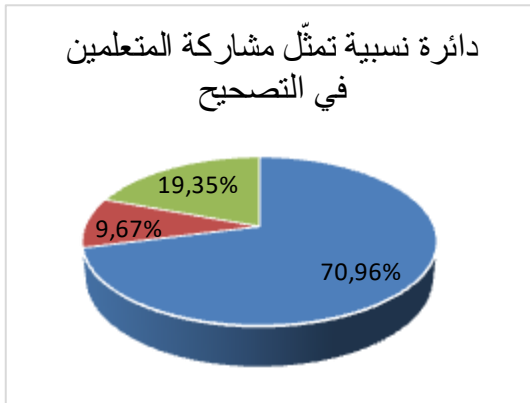
لا	00	00%
المجموع	31	100%

من خلال هذا السؤال يتّضح أنّ نسبة 100%، من المتعلّمين يقومون بتصحيح الإملاء في القسم بهدف معرفة الأخطاء التي

يرتكبونها ومحاولة تصويبها ليتمكّنوا من الاحتفاظ بالمعلومات الأمر الذي سيجعلها راسخة في أذهانهم، ولقد بيّنت (أ) أنّ «الهدف من التّصحيح لا يكمن فقط بتقييم المتعلّمين ووضع علامات لهم، وإتّما الوقوف على مدى استيعابهم للدروس ومراقبة مراحل تقدّم مستواهم»<sup>1</sup> وعليه فإنّ تصحيح الأخطاء وتصويبها في القسم يعتبر من أفضل السبل المؤدية لاكتساب تعلّات جديدة.

### السؤال الثالث عشر: هل تشارك في التّصحيح؟

الجدول السابع عشر (17) يمثّل مشاركة المتعلّمين في التّصحيح.



الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	70.96%
لا	3	9.67%
أحياناً	6	19.35%
المجموع	31	100%

يتّضح من خلال الجدول أعلاه، أنّ أكثر من 70% من المتعلمين يشاركون في التّصحيح وأنّ هذه الفئة تتميّز بالاجتهاد والمثابرة، بحيث يحرصون على إنجاز الأعمال في وقتها وبكل دقّة، أمّا الفئة التي أجابت بأحياناً فتقدّر نسبتهم بـ 19%، ونلاحظ أنّها ترتكب أخطاءً بصفة أقل في كتاباتهم وذلك لتركيزهم ورغبتهم في التعلّم.

أمّا النسبة التي لا تشارك في التّصحيح فتقدّر بـ 9%، بحيث لاحظنا عندهم عدم الميل إلى هذه المادّة، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور أخطاء أثناء الكتابة، نتيجة الإهمال واللامبالاة، وذلك للأهميّة البالغة التي تلعبها ميولات المتعلّمين في اكتساب المعارف، وبالتالي فإنّ تعارض الدروس مع رغبتهم يؤدي إلى نفورهم من هذه المادّة.

<sup>1</sup> - بن عمري رشيدة، مقابلة يوم 2022/05/15، على الساعة 12:30، ابتدائية عمروش أعراب، في المكتبة.

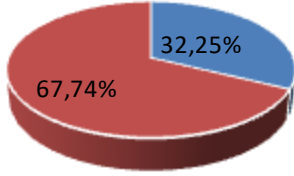
## المحور الثالث: عوامل خاصّة بالمعلّم

السؤال الأوّل: ما رأيك في طريقة إملاء المعلّم؟

الجدول الثامن عشر (18) يمثّل رأي المتعلمين في طريقة تدريس المعلّم لمادة الإملاء.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
سريع	10	32.25%
بطيء	21	67.74%
المجموع	31	100%

دائرة نسبية تمثّل رأي المتعلمين في طريقة تدريس المعلّم لمادة الإملاء



يتّضح من خلال هذا الجدول أنّ أكثر من

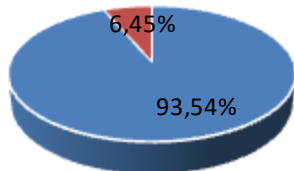
67% من المتعلمين يجدون أنّ طريقة المعلّم عندما يملي يكون بطيئاً وذلك بسبب أنّهم تعرّفوا على عدد كبير من الكلمات، ولهذا لا يحتاجون إلى الإعادة والتكرار، أما عن النسبة المتبقية فنقدّر بـ 32% وهم الذين يجدون أنّ المعلّم سريع، ويعود ذلك لضعف قدراتهم اللغوية، بحيث يعانون من ضعف وتأخّر، الأمر الذي جعلهم يعتقدون أنّ المشكل هو أنّ المعلّم يسرع، في حين أنّهم هم الذين يعانون من تأخّر وصعوبة في الفهم، ولأنّ هناك من المتعلمين من هو سريع ومن هو بطيء، وقد يعود إلى ضعف حاسة السمع لدى بعض المتعلمين، أو عاهة في اليد التي يكتبون بها، أو أنّهم يكتبون باليد اليسرى لهذا لا يسرعون في الكتابة.

السؤال الثاني: كيف تجد المعلم أثناء تقديمه لدرس الإملاء؟

الجدول التاسع عشر (19) يمثّل رأي المتعلمين في المعلم أثناء تقديمه لدرس الإملاء.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مشوق	29	93.54%
ممل	2	6.45%

دائرة نسبية تمثّل رأي المتعلمين في المعلم أثناء تقديمه لدرس الإملاء



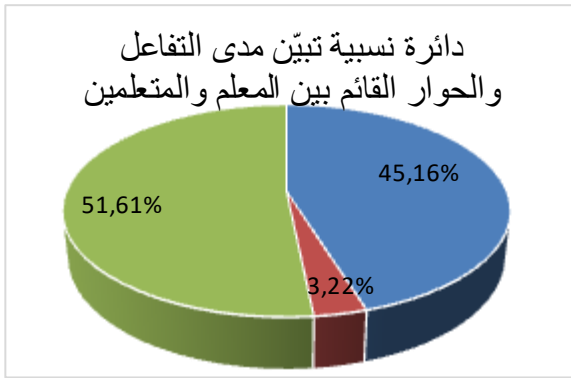
المجموع	31	% 100
---------	----	-------

من خلال هذه البيانات نلاحظ أنّ أغلبية المتعلّمين يجدون المعلم مشوّقاً أثناء تقديمه لدرس الإملاء بنسبة 93%، بحيث إنّه يجذب انتباههم إليه باستعمال عدّة وسائل ومعزّزات حتّى لا يشعرون بالرقابة والملل.

أمّا النسبة المتبقية فتقدّر بـ 6% وهي قليلة جداً ممن يجدون المعلم مملاً، والسبب هو عدم حب المادة والنفور منها، حيث إنهم لا يجدون ما يلبي مواهبهم، فينتج عنه المشاغبة والعدوان تجاه المعلم وبقية المتعلّمين وهذا ما أكّده كل المعلمون.

**السؤال الثالث:** هل يوجد حوار وتفاعل بينك وبين المعلم؟  
الجدول العشرين (20) يبيّن مدى التفاعل والحوار القائم بين المعلم والمتعلّمين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%45.16
لا	01	%3.22
أحيانا	16	%51.61
المجموع	31	%100

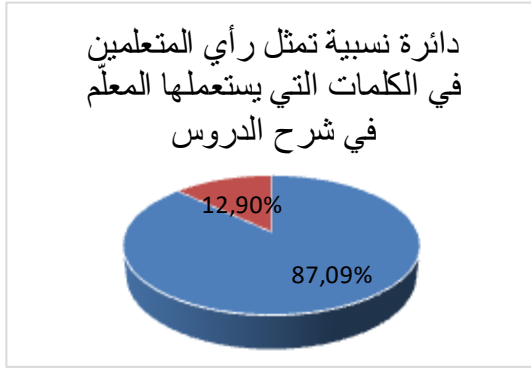


إنّ الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان الحوار والتفاعل سائدين بين أطراف العملية التعليمية في القسم، بحيث يعتبران عاملين مهمين يساهمان في تعزيز ثقة المتعلّمين بأنفسهم وتقدّر نسبة إجاباتهم بـ 45%، ثمّ تليها نسبة 51% التي تدل على وجود الحوار والتفاعل بين المعلم والمتعلّمين أحيانا ويعود ذلك إلى طبيعة الدّرس أو الخوف من الخطأ.

وهناك فئة شاذة تقدّر بـ 3% أجابت بـ "لا"، ويمكن أن يكون السبب في ذلك شخصية المتعلّم الذي قد يكون منطويّاً على نفسه ومنعزلاً عن الآخرين، نتيجة عوامل نفسية أو اجتماعية أو حالات نفسية عصبية.

**السؤال الرابع:** كيف تجد الكلمات التي يستعملها المعلم في شرح المادة؟  
الجدول الواحد والعشرون (21) يمثّل رأي المتعلّمين في الكلمات التي يستعملها المعلم في شرح الدروس.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	27	%87.09

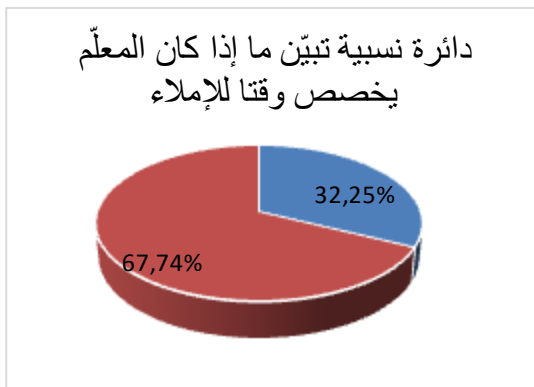


صعوبة	عدد	النسبة المئوية
صعبة	4	12.90%
المجموع	31	100%

من خلال هذا الجدول نلاحظ أنّ أغلبية المتعلمين يجدون أنّ الكلمات التي تستعمل أثناء شرح الدرس تكون سهلة وتقدّر نسبة هذه الفئة بـ 87% وهذا راجع إلى المعلم في تقديم الدروس بطريقة مسلية ومحاولة جعلها سهلة قدر الإمكان ويسعى إلى تقريب الأفكار والمعلومات إلى أذهانهم، ولذلك أدلت (أ) أنّه «على المعلم أن لا تقتصر طريقته في التدريس على التلقين فقط، بل يجب أن تكون مشوّقة يتخللها جو من المرح وأن تكون مثيرة للدافعية»<sup>1</sup>

أمّا النسبة المتبقية فتقدّر بـ 12%، فيجدون الكلمات التي يستعملها المعلم أثناء شرحه للمادة تكون صعبة، وذلك لعدم فهم معانيها وصعوبة تهجئتها، وكما يمكن أن يكون السبب في ضعف انتباههم وتركيزهم وفي حواسهم البصرية والسمعية وهذا كلّه يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

**السؤال الخامس:** هل يخصّص المعلم وقتاً للإملاء في نهاية كل حصّة؟  
الجدول الثاني والعشرون (22) يبيّن ما إذا كان المعلم يخصّص وقتاً للإملاء.



الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	32.25%
لا	00	00%
أحياناً	21	67.74%
المجموع	31	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ نسبة 32% من المتعلمين أجابوا بأنّ في كل نهاية حصّة يخصّص المعلم تطبيقات، تساعد على زيادة الحصيلة اللغوية عندهم، وكما تقوم بتطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم، فهي تلعب دوراً أساسياً في التأكّد من فهم المتعلمين للدروس ومدى استيعابهم لها، أمّا الفئة الأخرى فتقدّر نسبتهم بأكثر من 67% الذين أجابوا

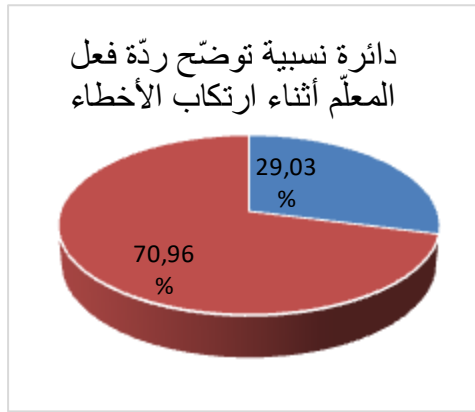
<sup>1</sup> - بن بلقاسم فضيلة، مقابلة يوم 2022/05/15، على الساعة 10:10، ابتدائية "عمروش أعراب"، في المكتبة.

بأنّ المعلم أحياناً ما يخصّص لهم وقتاً لمادة الإملاء، وهذا راجع إلى صعوبة الدرس فيأخذ كل الحصة فلا يبقى وقتاً للتطبيقات.

إنّ أهمية التطبيقات في المراحل الابتدائية تعتبر من المعايير الأساسية التي تدفع بالمتعلمين للوصول إلى النجاح.

**السؤال السادس:** عندما ترتكب أخطاء إملائية كيف تكون ردة فعل المعلم؟  
الجدول الثالث والعشرون (23) يوضّح ردة فعل المعلم أثناء ارتكاب الأخطاء.

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
يصحّ الخطأ مباشرة	09	29.03%
ينبه المتعلم بالخطأ ويصحّحه	22	70.96%
لا يبالي	00	00%
المجموع	31	100%



من خلال إجابات المتعلمين عن هذا السؤال نلاحظ أنّ المعلم لا يغفل عن تصحيح الأخطاء أثناء الوقوع فيها، وتقدر النسبة بـ 100%، لكن نلاحظ اختلافاً في طريقة التصحيح فقط، ففي بعض الأحيان يصحّح الخطأ مباشرة، وذلك بنسبة 29%، عندما يرى أنّ نوع الخطأ لا يحتاج إلى كثير من الشرح، وفي حين آخر نجد أكثر من 70% يقوم بإثارة انتباههم أولاً حول الخطأ الموجود، ثم محاولة تصحيحه.

وعليه نستنتج أنّ تصحيح الأخطاء في المراحل الأولى من التعليم يعتبر وسيلة لتجنب الأخطاء مستقبلاً، فلا بد من المعلم أن لا يستغني عنها.

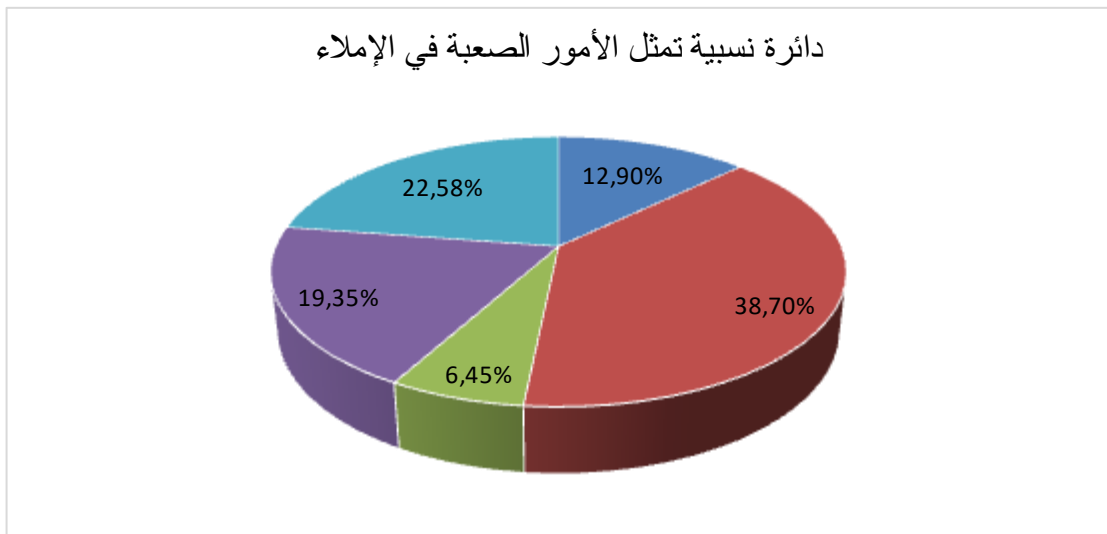
#### المحور الرابع: عوامل خاصة بالمادة

**السؤال الأول:** ما هي الأمور الصعبة في الإملاء؟

الجدول الرابع والعشرون (24) يمثّل الأمور الصعبة في مادة الإملاء.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------

صعوبة الكلمات	4	12.90%
كثرة القواعد	12	38.70%
شكل الكلمة وضبطها	2	6.45%
تشابه الحروف في الكتابة والنطق	6	19.35%
استعمال طريقة واحدة والتي هي الاختيارية	7	22.58%
المجموع	31	100%



يتّضح لنا من خلال هذا الجدول أنّ الإملاء مادة صعبة ومن بين هذه الأمور الصعبة فيها: كثرة الأخطاء، وتقدير نسبتهم بأكثر من 38%، أمّا الفئة الثانية ترى أنّ صعوبة الكلمات هي التي تعيقهم عند كتابتها أو تهجئتها، وتقدير بأكثر من 12%، والسبب في ذلك يعود إلى ضعف قدراتهم الاستيعابية والتّحصيلية، أمّا نسبة 6% فهي تمثل الفئة التي تجد صعوبة في تشكيل الكلمات وضبطها، وهذا راجع إلى عدم معرفتهم بالقواعد النحوية والصرفية، وكما نجد أنّ أكثر من 19% من المتعلّمين يعانون من الخلط بين الحروف المتشابهة في الصوت مثل: [الضاد والظاء]، وفي الرّسم مثل: [الحاء والخاء].

أمّا النسبة المتبقية فهي الفئة المجتهدة التي ترى أنّ استعمال طريقة واحدة أثناء الإملاء غير كافية لتحصيّل جيّد، وهذا ما صرّحت به (أ) قائلة بأنّ «نجاح المتعلّمين في مادة الإملاء تكون بالتنوع بين طرائق وأساليب تدريس هذه المادة»<sup>1</sup>

1- آيت عبد الله جوهري، مقابلة يوم 2022/05/15، على الساعة 12:30، ابتدائية عمروش أعراب، المكتبة.

وعليه نستنتج أنّ كل المتعلمين وخاصة في الطور الابتدائي يحتاجون إلى كثير من الاهتمام والحب، ومراعاة لفروقاتهم الفردية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية قدر الإمكان.

#### المحو الخامس: خاص بالتطبيقات

السؤال الخامس: أكمل مكان النقاط بالتاء المناسبة: (ة) (ت) (ة)

دَعْسُوقٌ.. ، سَيَّارٌ.. ، نَحْلٌ.. ، زَهْرٌ..

نلاحظ من خلال هذا التطبيق أنّ أكثر من 51% من المتعلمين أجابوا بشكل صحيح، وهذا دليل على فهمهم لدرس التاء المفتوحة والتاء المربوطة بشكل جيّد، وكذلك لاعتماد المعلم على مثل هذه التطبيقات التي تسهّل عليهم الإجابة.

أمّا النسبة المتبقية هي الفئة التي لم تجب عن السؤال بشكل صحيح وسليم وتقدر نسبتهم بـ 48%، بسبب عدم فهمهم واستيعابهم لهذا الدرس بالرغم من وجود ملصقات وصور تعليمية حول التاء المفتوحة والمربوطة على جدران ونوافذ القسم.

السؤال الثاني: املأ الفراغ بالهمزة: (أ) (ة) (و) (د)

فَضًا.. ، رَسٌّ ، بِيْرٌ ، لُبٌّ..

لقد اعتمدت المعلمة في هذا السؤال على استجواب المتعلمين، بعد أن قامت بشرح الدرس بطريقة سهلة ومفصلة، فتقدّر نسبة الذين تحصلوا على علامة كاملة بـ 58%، بحيث تعتبر هذه الفئة متميزة عن غيرها في التركيز والملاحظة والانتباه، وفي حين نجد هناك نسبة لا تقل عن 45% لم يتمكنوا من الإجابة بشكل صحيح، بسبب عدم فهم الدرس جيّدًا وعدم الاهتمام به نتيجة انشغالهم في أشياء أخرى، ولقد أوضحت (أ) قائلة أنّ «هذه الفئة تفتقر إلى التركيز بسبب ميولهم إلى مواد أخرى غير مادّة الإملاء»<sup>1</sup>.

وبما أنّ درس الهمزة يحتاج إلى كثير من القواعد والأحكام هذا ما جعل منه درساً ينفر منه المتعلمون.

السؤال الثالث: شكّل هذه الكلمات بالتّونين المناسب: ( )، ( )، ( ) .

علم ، أمانة ، نجمة

يتبيّن من خلال إجابات المتعلمين حول هذا السؤال أنّ أغلبيتهم أجابوا بشكل صحيح وتقدر نسبتهم بـ 74%، وهذا دليل على سهولة الدرس وطريقة شرح المعلم، أمّا النسبة

<sup>1</sup> - ولحاج ثنينة، مقابلة يوم 2022/05/15 على الساعة 11:30، ابتدائية عمروش أعراب، المكتبة

المتبقية فتمثل في 25% وهي الفئة التي لم تفهم السؤال جيّداً فلجأت إلى تنوين كل الكلمات بالضمتين واستغنت عن باقي الحركات بما فيها الكسرتين ( ) والفتحتين ( ).

السؤال الرابع: اكتب الألف مكان النقاط: (ا) : (ى).

سقى.. الفلاح البستان ، ع.د أبي من العمل

من خلال الاطلاع على إجابات المتعلمين لاحظنا أنّ أكثر من 93% تمكّنوا من حل هذا التمرين بشكل جيّد، وذلك لفهمهم لدرس الألف اللينة والقاعدة التي تحتكم لها [متى تكتب ألفاً ومتى تكتب مقصورة]، وفي حين نجد أنّ 6% منهم لم يتمكّنوا من حلّه وأجابوا بشكل عشوائي، وهناك من ترك الخانة فارغة، وهذا راجع إلى الجهل بالقاعدة، وعدم الاهتمام بالسؤال ظناً منهم أنّه صعب، وخوفهم من ارتكاب الخطأ لمن لم يجب وفضل عدم الإجابة بدلاً من المحاولة.

تحضير نموذجي لدرس الإملاء لصف السنة الثالثة ابتدائي

إملاء:

## الْفَرَاشَةُ وَالنَّمْلَةُ

«كَانَتْ السَّمَاءُ صَافِيَةً وَالشَّمْسُ الدَّافِئَةُ تُنْقِي أَضْوَاءَهَا الدَّهَبِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْحُقُولِ مُرْتَدِيَةً أَجْمَلَ أَنْوَابَهَا الْمُلوَّنةِ، وَإِذَا بِفَرَاشَةٍ بَدِيعَةٍ تَنْتَقِلُ بِرَشَاقَةٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.»<sup>1</sup>

نلاحظ من خلال هذا التمرين كثرة الأخطاء الإملائية التي ارتكبها المتعلمون والتي يمكن أن نحصرها فيما يلي:

- الخطأ في كتابة التاء المفتوحة والمربوطة: بحيث نلاحظ أن المتعلم غير قادر على كتابتها بشكل سليم وفق القاعدة، وهذا يبيّن ضعف القدرة الاستذكارية للمتعلم وعدم استيعابه للقاعدة، مثل: صافيتا، ذهبيّت.
- الخطأ في كتابة الألف الشمسية والقمرية: فلقد عجز معظم المتعلمين عن التمييز بينهما رغم وضوح القاعدة ويظهر ذلك في: أسماء: السماء.
- الخطأ في كتابة المد: وذلك بحذفها أو بزيادتها، مثل: [الدّفنة، فرشة]، [براشقة، أجملا].
- الخطأ في كتابة الهمزات ووضعها في مكان غير مناسب دون النظر إلى القاعدة، مثل: الدافأة، أضوائها.
- الخطأ في كتابة التّنوين: فهناك من كتب "مكانن" عوض "مكان" وهذا دليل على أنه لا يفرّق بين النون الأصلية وحركات التّنوين.
- عدم التفريق بين الحروف المتشابهة نطقا وكتابة مثل: "أطواءها: وهذا بسبب عدم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- قلب الكسرة إلى ياء نحو: الأرض فنلاحظ البعض منهم كتبوها بالإشباع نحو: الأرضي.
- الخطأ في كتابة الألف المقصورة في الحروف مثل: " إلى" كتبوها " إلا " و"على" كتبوها " علا " .

وعليه فارتكاب المتعلمين للأخطاء باستمرار دون تصويبها أو عدم الاكتراث بها، سيسبب لهم عوائق كثيرة في المستقبل.

<sup>1</sup> - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التّعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدّراسية 2017-2018، ص18.

بعد أن ناقشنا وحللنا أسئلة الاستبانة توصلنا إلى النتائج التالية:

- من الأمور التي تجعل من الإملاء مادة صعبة، والتي تجعل معظم المتعلمين ينفرون منها هي: كثرة القواعد، وذلك لعدم وجود قاعدة واحدة يعودون إليها.
- إنّ تحضير المتعلم للدروس مسبقاً تساعده على تكوين أفكار عديدة حولها مما يسهل عليه فهمها أثناء تقديمها في القسم، مما ينتج التفاعل والحماس والمشاركة، وإلى إنهاء الدرس في وقت مبكر، وتتيح الفرصة للعمل على التطبيقات المتعلقة بالدروس لترسيخ المعلومات، وإعادة الشرح لمن لم يستوعب جيداً.
- إنّ تصحيح المعلم للأخطاء التي يرتكبها المتعلمين في كل المواد سواء أكانت في الكتابة أو المشافهة يجعلهم أكثر حذراً من الوقوع فيها مجدداً.
- إنّ استعمال كلمات بسيطة في المراحل الأولى من التعليم تساعد المتعلم على الاستيعاب بسرعة، واستقبال المعلومات بطريقة سهلة، دون استعمال كلمات صعبة وغريبة تعيقهم على الفهم والتعلم.
- تختلف آراء المتعلمين حول صعوبة الإملاء وسهولته، وهذا يعود إلى قدراتهم وإلى التفاوت الموجود بينهم من حيث الذكاء والتركيز والملاحظة ومن حيث الفشل واللامبالاة.
- إنّ طريقة المعلم أثناء شرحه للدروس هي التي تحدّد سهولة الدرس أو صعوبته، فكلما كانت طريقة المعلم سهلة، كان الدرس سهلاً للفهم والاستيعاب.
- وجوب تخصيص وقت لتصحيح الواجبات المكلفة للمنزل للتأكد من الفهم الجيد للدروس.

وعليه فقد كانت هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال ملاحظتنا لل صعوبات التي تعيق عملية التعلم لدى المتعلمين أثناء تدريس مادة الإملاء.

بعد أن قمنا بدراسة العوامل الخاصّة بالمتعلمين وتحليلها، واستخلاص النتائج، تطرقنا بعد ذلك إلى طرح مجموعة من الأسئلة على المعلمّات والتي تتشكّل من ثلاثة محاور هي:

**المبحث الثاني: تحليل أسئلة الاستبانة والمقابلة الخاصّة بالمعلّمات.**

**المحور الأوّل: عوامل متعلّقة بالمعلّم**

**السؤال الأوّل: هل درس في المعهد أو الجامعة؟**

من خلال إجابات المعلّمات على هذا السؤال يتبيّن أنّهن فضّلن الدّراسة في الجامعة بدل المعهد، وذلك لاحتوائها على عدّة تخصصّات تمكنهن من الحصول على مهن متعددة ومعارف كثيرة، أمّا السبب في عدم اختيارهن للدّراسة في المعهد، لأنّ الدّراسة فيه تكون على تخصّص معيّن والحصول على مهنة واحدة مثل: الطب.

وعليه فالتعلّم لا يحدد المكان فهو يحتاج فقط إلى معرفة الشّخص للمهنة التي يريد أن يتحصّل عليها، ومن ثمّ يختار المكان الذي يوافق متطلباته إمّا في المعهد أو في الجامعة.

**السؤال الثاني: كم لديك من خبرة في التّدريس؟**

بعد أن قمنا بمقابلة مع المعلّمات حول هذا السؤال يتّضح لنا أنّ خبرة التّدريس لديهن كانت أكثر من خمس (05) سنوات، والتي تتراوح بين ثمانية (08) سنوات وعشر (10) سنوات، ولهذا لكي يكون المعلّم ناجحًا في مهامه فهو بحاجة إلى اكتساب الخبرة، فكّما كانت الخبرات طويلة كلّما كان التّحصيل أوفر وجيّد.

**السؤال الثالث: بأيّ لغة تتواصل مع المتعلّمين؟**

من خلال حضورنا لحصّة الإملاء مع المعلّمات لاحظنا أنّهنّ يستعملن اللّغة العربيّة الفصحى، ويستعملن اللّغة الأمازيغية لشرح ما تعرّث على فهم المتعلمين، وكما يتّضح لنا عدم وجود أي حديث بالعامية، لأنّها تؤثر على حصيلتهم اللغوية، وأنّ جميع المتعلّمين يتحدّثون باللّغة العربيّة الفصحى مع المعلّم دون الحاجة إلى لغة أخرى وهذا أمر جيّد، ولذا فمعظم المعلّمين في السّنوات الأولى من التعليم ملزمون باستعمال اللّغة العربيّة، بحيث تعتبر العامل الأساسي لبناء معارف جديدة واكتساب مهارات عديدة تمكّنهم من التّقدّم نحو الأفضل.

**المحور الثاني: عوامل متعلّقة بالمادة.**

**السؤال الأوّل: ما رأيك في تعليم مادّة الإملاء للمتعلّمين؟**

يتّضح من خلال الإجابات أنّ كل المعلّمات يجدن صعوبة في تعليم مادة الإملاء للمتعلّمين، وذلك راجع إلى تعدّد قواعدها، وكما أنّ المتعلّمين لا يحبون هذه المادّة، ولا يعيرون أهميّة للأخطاء التي يرتكبونها، وهذا ما يجعل من تدريس هذه المادّة أمرًا صعبًا ومعقّدًا.

**السؤال الثاني: من أي مصدر تأخذ قطعة الإملاء؟**

أجمعت المعلّمت على أنّ القطعة الإملائية تأخذ من الكتاب المدرسي وذلك لقربهم من المحتوى الذي يدرسونه.

**السؤال الثالث:** ما هي الطّريقة المطبّقة في تدريسك لمادة الإملاء؟

من خلال الإجابات على هذا السؤال يتبيّن لنا أنّ المعلّمت اتفقن على أنّ الطّريقة التي يطبّقنها في تدريسهن لمادة الإملاء تكمن في طريقتين: طريقة الإملاء المنظور بإظهار النص ثم إخفاؤه، والطّريقة الثانية هي طريقة الإملاء الاختباري الاستماعي بإلقائه مباشرة، بحيث تعتبر هذه الطّريقة المفضلة لديهن فيها يتم تقييم المتعلّمين من خلال توظيف مهارة الاستماع والكتابة.

وأدلت المعلّمت على وجوب وضرورة التّويع بين طرائق تدريس الإملاء لتفادي الشعور بالملل والانزعاج من المادّة.

**السؤال الرابع:** كم مرة تعيد فيها تكرار القطعة الإملائية على المتعلّمين؟

من خلال حضورنا لقسمين السنة الثالثة ابتدائي عند قيام المعلّمت بإملاء القطعة الإملائية على المتعلّمين لاحظنا أنّهنّ يكرّرن الكلمات مرّتين وثلاث مرات، بحيث صرّحن على أنّ السّبب يعود إلى ضعف حاسة السّمع وضعف في قدراتهم الجسمية، وعدم استيعاب وفهم بعض الكلمات وعدم التّركيز، مع الشعور بالتعب أثناء الكتابة ظلّنا منهم أنّ المعلّم هو الذي يسرع في الإملاء.

**السؤال الخامس:** إلى ماذا تعود كثرة ارتكاب المتعلّمين للأخطاء الإملائية؟

لقد بيّنت المعلّمت أنّ كثرة ارتكاب المتعلّمين للأخطاء الإملائية يعود إلى عدّة أسباب والتي تتمثّل في:

- **عدم تمكّن المتعلّم من الحروف:** بحيث لا يستطيع القراءة بشكل صحيح ولا الكتابة بشكل سليم.
- **تحدّر الأخطاء:** بحيث يستمر المتعلّمين في ارتكاب وتكرار نفس الأخطاء إمّا في كتابة الكلمات أو في نطق بعض الأصوات وهذا ما يؤدي إلى عدم القدرة في تصحيحها بما أنها رسخت في أذهانهم بشكل خاطئ.
- **الثقل في الكتابة:** أي عدم تمكّن المتعلّمين من الكتابة بسبب عدم ميلهم لمثل هذه المهارات وضعف في قدراتهم العصبية مما يشكّل لهم صعوبات تعيقهم على التعلّم.
- **الخوف من الوقوع في الأخطاء:** فمعظم المتعلمين كثيرًا ما يرتكبون الأخطاء بسبب الشعور بالخوف والرعب من الرسوب، وهذا ما يجعلهم يخطئون ويفشلون.
- **نسيان القواعد الإملائية:** فلعلّ أسباب نسيان هذه القواعد تكمن في تعددها وتشعبها، وصعوبة بعضها، بالإضافة إلى أنّ الجانب النظري يغلب على الجانب التطبيقي أي أنّ هناك دروسا في الإملاء طويلة وصعبة تحتاج إلى شرح كثير ومكثّف، إلّا أنّ

الوقت لا يكفي للتطبيقات ولتقييم مدى فهمهم واستيعابهم للمادة، فهذا يسبب تراكم واكتظاظ المعلومات دون فهم.

• **عدم المطالعة:** بحيث أشارت المعلّات على أنّ المتعلّمين لا يحبون المطالعة بسبب عدم اعتيادهم عليها، ولأنّها مضيعة للوقت، وعليه فالمطالعة تعتبر وسيلة هامة تساعد المتعلّمين على تدريب أذهانهم على التركيز والحصول على شتى المعارف، وتمكنهم من التفريق بين ما هو صحيح وصائب وما هو خاطئ.

• **أسباب فيزيولوجية (نقص السمع):** وهو العامل الذي قد يؤثر على أقلية من المتعلّمين في قدرتهم على التعلّم، بحيث يؤدي بهم إلى عدم القدرة على التحدّث بشكل صحيح، وعدم فهمهم لما يقال، وهذا يؤثر سلبا على تطوّر حصيلتهم اللغوية وقدراتهم الشخصية، وعلى عدم القدرة على الاستجابة للأشياء.

• **عدم تخصيص المدة الكافية لتدريس المادة:** فهي من الصعوبات التي ذكرها المعلّمين في مادة الإملاء بحيث خصّصوا لها خمسة وأربعين (45) دقيقة في الأسبوع، وهذا غير كافٍ للتحصيل الجيّد، باعتبار الإملاء مادة أساسية ومهمة في التعلّم الابتدائي، وهذا ما تحسّر عليه المعلّمين والمدراء الذين قابلناهم من هذا المقرر الدراسي.

• **حذف المعالجة:** كما يرونها أغلبية المتعلّمين باعتقادهم أنّ ضعيف المستوى هو الذي يبقى في القسم لحضور حصّة الاستدراك، فهذا ما شكّل لديهم مشاكل نفسية، فيشعرون بأنّهم مجبرون على ذلك، ولكن الفائدة تكمن في هذه المعالجة التي تقوم على تشخيص نقائص المتعلّمين الضعاف ومعالجتها، بإعطائهم فرصا للتعبير عن ذاتهم وإظهار قدراتهم، وكما تساعد أيضًا على تخليصهم من الخوف والخجل والضعف والفشل.

وعليه فمن الضروري العمل بهذه الأسباب والحرص على تطبيقها للحد من هذه الظاهرة التي تعيق المتعلّمين على التعلّم والتحصيل الجيّد.

**السؤال السادس:** هل يعاني متعلّمو هذا الصف من صعوبات تعيقهم على الكتابة الصحيحة؟

من خلال الإجابات أكّدت المعلّات على أنّه أحيانا ما يعاني المتعلّمون من صعوبات تعيقهم على الكتابة الصحيحة السليمة، ومن بين هذه الصعوبات نذكر ما يلي:

- تشتت الانتباه.
- نقص التركيز.
- عدم التمكن من استرجاع المعلومات وتذكّرها نتيجة اشتغال الذهن في أمور أخرى.

وأشّرن بعد ذلك إلى عامل ضروري ومهم يعيق أثناء الكتابة، وهو الاستعداد الجسمي والعقلي، أو ما يسمى بالنّضج، فهناك بعض المتعلّمين ما زالت أعضاؤهم لم تكتمل بعد من

عملية النضج، بحيث لا يقدر على الكلام بشكل واضح أو الكتابة بشكل سليم ولذا وُجب توفير مزيد من الوقت للتعلم بسرعة والوصول إلى الهدف المنشود.

**السؤال السابع:** كيف تشير إلى الخطأ في حالة وجوده في مادة أخرى؟

لقد أجمعت المعلّمت على أنّ الخطأ يجب أن يصحّح إن وُجد، إذ لا يجب أن نغفل عنه، وذلك بتنبية المتعلّم إليه، فعند حضورنا لبعض الحصص مع المعلّمة، لاحظنا أنّها تطلب من المتعلّمين وضع أصابعهم في كلمة الخطأ ثم يضعون خطأً تحتها، وهذا ما يسمى بتنبية المتعلّم بالخطأ، أي تثير انتباههم أولاً على وجود الخطأ ثم استخراج وتصويبه، فتعتبر هذه الطريقة وسيلة لترسيخ الكلمات في أذهان المتعلّمين.

وكما أشار مدير المدرسة في مقابلة معه إلى ذكر طريقة لتصحيح الأخطاء الإملائية التي كانت تستعمل قديماً باعتبار أنّه قال بأنّها طريقة فعّالة تساعد المتعلّمين على معرفة الصواب من الخطأ، وتتمثل هذه الطريقة في: الإتيان بفقرة مملوءة بالأخطاء، ثم يطلب من المتعلّمين محاولة تصحيحها للتعود على التصحيح أولاً وتجنّب الأخطاء مستقبلاً. وبما أنّ المعلّم هو الذي يقوم بتصحيح أخطاء المتعلّمين وتوجيههم، إلّا أنّه لا يمكن أن يغض النظر عنها أو يتجاوزها.

**السؤال الثامن:** كيف تجد مستوى المتعلّمين في مادة الإملاء؟ وإذا كانت إجابتك بضعيف أو متوسط، فما هي الأسباب؟

لقد أكّدت إجابات المعلّمت على أنّ مستوى المتعلّمين في مادة الإملاء يكون متوسط وذلك على حسب سهولة الدرس أو صعوبته، ويعود السبب في هذا التّدني إلى عدم التفريق بين الحروف المتشابهة في النطق والكتابة، والتسرّع في الكتابة وهذا ما يعرقل عملية التعليم والتعلم.

**السؤال التاسع:** هل تصحح الإملاء في القسم؟

من خلال الإجابات عن هذا السؤال، ومن خلال حضورنا لحصّة التصحيح لاحظنا أنّ المعلّمت لا يغفلن عن تصحيح الأخطاء التي يرتكبها المتعلّمون، سواء كانت في الكتابة أو المشافهة، وأشارن بعد ذلك إلى ضرورة التنويع بين طرائق تصحيح الأخطاء الإملائية، لكي لا يشعر المتعلّمين بالملل من المادة.

وعليه فإنّ الهدف من هذا التصحيح والتنويع بين الطرائق، تساعد المتعلّمين على إثراء مخزونهم اللغوي، وذلك برسم ونطق الحروف والكلمات بشكل سليم، وعلى أن يدركوا الفرق بين مخارج الحروف ويستوعبوا قواعد الإملاء للحرص على سلامة اللغة.

**السؤال العاشر:** كيف تجد المدة الزمنية المخصصة لتدريس الإملاء؟

لقد شكّل هذا السؤال نقاشاً بين المعلّمين والمدير في مدرسة "عمروش أعراب" أثناء المقابلة معهم، فوجدنا أنّهم يشكون كثيراً من المدة المخصصة لهذه المادة، حيث صرّحوا

بأنها غير كافية بالرغم من أهمية هذه المادة وفائدتها على المتعلمين في تنمية قدراتهم ومهاراتهم، وفي حين نجد في مدرسة "أويحي أعمار" أن المعلمة صرحت بأن هناك دروسا في مادة الإملاء حذفوها مثل: الهزمة على النبرة، وهذا ما لاحظناه في التطبيقات المقدمة للمتعلمين بأن أغلبيتهم أخطأوا في كتابة الهزمة.

وعليه فإنّ المدّة الزمنية المخصّصة لمثل هذه المواد يجب أن تأخذ بعين الاعتبار، وتكون كافية حتى يستوعب المتعلمون الدروس جيّداً.

#### السؤال الحادي عشر: هل تؤثر الأخطاء الإملائية على التّحصيل؟

لقد أكّدت المعلّمتان في إجابتهن على أنّ السبب في تراجع وتدني مستوى المتعلمين يعود إلى التأثير السلبي للأخطاء الإملائية التي يرتكبونها جراء عوامل نفسية مثل: الشعور بالخوف والقلق والاكْتئاب مما يؤدي إلى النسيان ونقص الانتباه والتّركيز، وعوامل اجتماعية بحيث لا يحتكّون مع المجتمع ولا مع المحيط الذي يدرسون فيه وذلك بسبب انعدام الثقة في أنفسهم وعدم الإيمان بالنّجاح والتّفوّق، وعوامل جسمية وعقلية التي تتمثّل في ضعف الحواس والقدرات وهذا ما يشكل لديهم عائقا يمنعهم من المشاركة في الدروس.

وعليه فإنّ كثرة الأخطاء تؤثر على المتعلمين في جميع مراحل التّعليم وإن لم تصحّح في أوانها ستصبح عادة يصعب التّخلّص منها.

#### السؤال الثاني عشر: ما الهدف من تدريس هذه المادة؟

لقد أكّدت المعلّمتان على أنّ الهدف من تدريس مادة الإملاء في المراحل الأولى من التّعليم يتمثّل في:

- تمكّن المتعلمين من القراءة والكتابة وبالتالي التمكن من اللّغة العربية.
- تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين بتعلّمهم لكلمات جديدة ومختلفة لرفع مستواهم العلمي.
- تدريب المتعلمين على تحسين الخط لتسهيل قراءة الكلمات وفهم معانيها بشكل صحيح.
- التعوّد على ممارسة التطبيقات عقب الدروس.
- الرّبط بين مواد اللّغة العربية بجميع فروعها.

وعليه فإنّ مادة الإملاء تعتبر وسيلة تساعد المتعلمين على تذليل الصعوبات الإملائية التي يجدونها سواء أثناء رسم الكلمات أو أثناء نطقها.

#### السؤال الثالث عشر: ماهي الصعوبات التي تواجهك في تدريسك لهذه المادة؟

نلاحظ من خلال إجابات المعلّمتان بأنهن يواجهن صعوبات كثيرة في تدريسهن لمادة الإملاء وقد حصرن هذه الصعوبات في تدني مستوى المتعلمين جراء عدم معرفتهم للحروف واستيعابها مثل: الخلط بين التاء المفتوحة والمربوطة، عدم التمييز بين الحروف المتشابهة

نطقًا ورسماً، والتعثر في كتابة الهمزة في وسط الكلمات مثلاً: عند تلفظ المعلمة بكلمة "منزر" يتردد بعض المتعلمين في كتابتها، فهناك من يكتبها على الألف وهناك من يكتبها على الواو...، كما يجدون أيضاً صعوبة في شكل الكلمة وضبطها، فهناك من يستطيع كتابة الكلمات بشكل صحيح ولكنهم يخطئون في تشكيلها، ولقد أرجعت المعلمات أن السبب في وجود هذه الصعوبات هو تشعب القواعد الإملائية وكثرة استثناءاتها وارتباطها بقواعد النحو والصرف، وهذا ما أدى إلى كثرة ارتكاب المتعلمين للأخطاء وبالتالي عدم الرغبة في دراسة المادة والتفكير منها.

### المحور الثالث: الاقتراحات والحلول

**السؤال:** ما هي الاقتراحات والحلول التي تجدها ناجعة في مواجهة تعليم وتعلم مادة الإملاء؟

لقد اقترحت المعلمات مجموعة من الحلول والنصائح التي يجدها ناجعة في مواجهة صعوبات تعليم وتعلم مادة الإملاء والتي تتمثل فيما يلي:

- الإكثار من التدريبات على الأخطاء الشائعة بحيث تعتبر طريقة فعالة للتقليل من نسبة ارتكاب المتعلمين للأخطاء وترسيخ المفردات الصحيحة في عقولهم ليسهل عليهم التعرف على الكلمات الصحيحة من الكلمات الخاطئة عند رؤيتها.
- التنويع في طرائق تدريس المادة، لأن استعمال طريقة واحدة تسبب الملل من الدرس، ويجعل مستوى المتعلمين ضعيفاً، ولأنهم يحتاجون إلى أجواء حماسية ونشيطة، وإلى ما يثير دافعيتهم ورغبتهم في التعلم.
- تخصيص الوقت الكافي للمادة، ببرمجة حصتين على الأقل خلال الأسبوع للتعود عليها ومعالجة الصعوبات الموجودة فيها، ولأن الوقت هو الذي يحدد مدى فهم واستيعاب المتعلمين للدروس من خلال تقديمها وشرحها بشكل أفضل وممارسة تطبيقاتها لتوثيق المعلومات في أذهانهم.

- المعالجة الآنية الفورية بحيث يعالج المعلم للمتعلم الخطأ فوراً على السبورة ويصحح المتعلم على لوحته أو على كراسه مع شرح المعلم سبب الخطأ ونوعه والقاعدة التي يثبتها في ذهن المتمدرس حتى تبقى راسخة بتطبيقها دوماً.
- الاهتمام باستخدام السبورة، فهي من الوسائل التعليمية التي تجذب انتباه المتعلمين مقارنة مع وسائل أخرى مثل: الكتب أو الكراريس، وإن كتابة الحروف أو الكلمات على السبورة البيضاء بصورة كبيرة وواضحة تساعد على التركيز والملاحظة والرغبة في التعلم.
- عدم التهاون في عملية التصحيح وضرورة التنوع في طرائقها.
- وجوب تدريس الحواس: العين على دقة الملاحظة والأذن على الإصغاء الجيد واللسان على النطق السليم واليد على الكتابة الصحيحة.
- تشجيع المتعلمين وتحفيزهم من خلال تقديم ملاحظات إيجابية، وعدم رفض أي إجابة بطريقة غير أخلاقية فيمكن للمعلم أن يقول العبارات التالية: "يمكنك العمل أكثر"، "نعم اقتربت من الإجابة"، "حاول مرة أخرى"، وهذا من شأنه رفع معنوياتهم وبمراعاة الفروق الفردية لمن لديه مشاكل نفسية مثل: الحياء والخوف والتردد.
- ربط الإملاء بالمواد الأخرى باعتبار أن الإملاء مادة لغوية مهمة مع أن القراءة مفتاح العلوم، فهذه العلاقة المنطقية تجعل الإملاء تؤثر على المواد الأخرى، نظراً لارتباطها وعلاقتها بها، فالخطأ الإملائي في مادة ما، تغير معنى الكلمة وبالتالي معنى المعلومة، وهذا يؤثر سلباً على المعرفة.
- التركيز على نقائص المتعلمين، فالمعلم بدوره يستطيع أن يحدد نقاط الضعف والقوة بين المتعلمين، وإن معرفته بنقائصهم وحاجاتهم يعتبر سبباً وحيهاً في العمل على معالجة هذا الضعف الذي يعانون منه، ويتبين ذلك من خلال التقويمات المدرسية والتطبيقات المنزلية، وهذا ما ميز طرائق التعليم الحديثة عن طرائق التعليم التقليدية.

نتائج المقابلة:

بعد أن قمنا بتحليل أجوبة المقابلة الخاصة بالمعلمات توصلنا إلى مجموعة من النتائج

وهي:

- إنَّ الأمر الذي يجعل من التعلُّم أمرًا صعبًا هو كثرة الدُّروس واكتظاظها فالتعلُّم يجد نفسه أمام درس جديد دون أن يفهم الدروس الماضية.
- إنَّ المدَّة الزمنية المخصَّصة لمادة الإملاء لا تكفي لتطبيق المعلومات المأخوذة من الدُّروس في القسم، بحيث يشكل عدَّة فجوات يصعب استرجاعها كما كانت، إلا إذا أعادوا برمجة حصص إضافية لتدارك الأمر.
- الطَّريقة المطبَّقة في تدريس مادَّة الإملاء هي الطريقة الاختبارية الاستماعية، لأنَّها تقوم على اختبار وتقييم المتعلِّمين لمدى فهمهم واستيعابهم للمادة، وللكشف على قدراتهم، بحيث تعتبر هذه الطَّريقة الأكثر استعمالًا وتفضيلًا عند المعلمين، أمَّا المتعلِّمون فيفضلون طريقة الإملاء المنقول لأنَّه لا يتطلَّب بذل مجهودات كثيرة.
- إنَّ تدريس المعلمين لمادَّة الإملاء في التَّعليم الابتدائي يعد أمرًا صعبًا وخاصَّة على السَّنوات الثانية والثالثة، لأنَّ المتعلِّم في هذه المرحلة يتعلَّم الحروف والكلمات أوَّلًا فيصعب عليه فهم واستيعاب القواعد وهذا ما أدَّى إلى عدم الاهتمام بالمادة وانخفاض قي درجات التَّحصيل.
- إنَّ تنبيه المتعلِّمين إلى جميع الأخطاء التي يرتكبونها بما في ذلك الأخطاء الإملائية والنَّحوية والصَّرفية وحتَّى التَّعبيرية ومحاولة تصحيحها تعتبر خطوة مهمَّة لمنع الوقوع فيها مجددًا.
- إنَّ اهتمام وتقرب المعلم من المتعلِّمين، ومراعاة ميولاتهم، يساعد على بناء صلة وثيقة بينهما، الأمر الذي يجذبهم ويرغبهم في الدَّراسة.
- أنَّ معاناة المتعلِّمين من مشاكل صحيَّة ونفسية أثناء التعلُّم هو سبب كافٍ لتراجع مستواهم العلمي.
- أنَّ مراقبة المعلم لكراريس المتعلِّمين وتصحيحها تعد خطوة أساسية للتَّحسين من خطِّهم وللتأكَّد من كتاباتهم لكل الدُّروس لكي لا تحدث مشاكل تعيقهم أثناء التَّقويم أو الاختبار.

وعليه فقد كانت هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها والتي من شأنها تذليل الصعوبات التي تواجه المعلمين والمتعلِّمين.

خاتمة

## خاتمة:

إنّ تعليم مادة الإملاء يحتاج إلى طرائق تساير العصر والتكنولوجيا الحديثة، وذلك ببناء برامج تعليمية بناءً جيّداً ومحكماً، إضافة إلى هذا، التّكوين العالي للمعلّمين في تقديم المادة للمتعلم بأحسن السبيل، والطرائق الفعالة الجديدة، وذلك باتخاذ قرارات جماعية تضم المعلّم والمفتش والمدير والعاملين في المنظومة التربوية. بعد أن قمنا بدراسة وتحليل ظاهرة الأخطاء الإملائية وأثرها السّلبى على المتعلّمين، توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمّها:

- ✓ ضرورة اختيار طرائق التدريس المناسبة، لأنّ الطريقة الصحيحة هي التي تعالج ضعف المتعلّم وتقوم بتذليل الصعوبات التي يواجهها حتى في الكتاب المدرسي، وهذا يظهر التفاوت بين المعلّمين وله أثر جليل في التّحصيل الدّراسي.
- ✓ إلمام المعلّم بكلّ أساليب التدريس بالتعرّف على خطواتها وكيفية استخدامها.
- ✓ أثر ارتكاب المتعلّمين للأخطاء الإملائية على تحصيلهم الدّراسي.
- ✓ كثافة المقرّر الدّراسي الذي يثقل كاهل المتعلمين.
- ✓ سيطرة التكنولوجيا ووسائل التواصل على عقول المتعلمين.
- ✓ وجود أخطاء إملائية عديدة ومختلفة من متعلّم إلى آخر.
- ✓ وجود أخطاء إملائية كثيرة مقارنة مع الأخطاء الصرفية والنّحوية.
- صعوبات تعلّم مادة الإملاء قد لا تعود إلى سبب واحد فقط، بل إلى عدّة أسباب والتمثّلة في: طريقة تدريس المعلّم، ميولات ورغبات المتعلّم في دراسة المادّة، عدم تضامن الإدارة المدرسية مع المعلّمين.
- ✓ عدم توافق قدرات المتعلّمين مع المحتوى الدّراسي.
- ✓ اهمال المتعلّمين لمادة الإملاء وعزوفهم عن المطالعة.

## التوصيات:

- ضرورة الاطلاع على نقص مستوى تكوين المعلّمين والتأكد من عدم دخولهم في الميدان المهني بدون خبرة.
- ضرورة وجود الملتقيات لتبادل الخبرات والتّجارب من أجل تطوير مستوى المتعلّم.
- الاحتكاك بذوي الخبرة.
- مراعاة ميولات المتعلّمين والفوارق الفردية والوصول إلى الحلول والعلاج في صالحهم.
- المساهمة في تطوير الأساليب والطرائق المستعملة قديماً في التدريس.
- إدراج حصص إضافية لإدراك نقائص المتعلّمين في مادة الإملاء ومحاولة معالجتها.

➤ تقديم نصوص واقعية مفيدة تسمح للمتعلّم بالتّكيف مع الدّروس بشكل مريح.  
➤ لكي لا يعاني متعلم السنوات الأساسية من مشاكل تعيقهم على التّعلّم، وُجب تعيين معلّمين أكفّاء في المراحل الأولى من التّعليم الابتدائي للحصول على القاعدة الأساسية "la base" أو ما يسمّى بالمكتسبات القبلية التي تساعد في مشوارهم الدّراسي، ولذلك على أفراد أسرة التّعليم أن ينظّموا لكي تتضافر جهودهم لإنجاح العملية التّعليمية النبيلة.

وخلاصة القول أنّ البحث العلمي ليس هدفه الحصول على علامة أو التّخرّج ونيل الشهادة فقط، وإنّما البحث هو إيجاد الإجابات عن الأسئلة التي تتبادر إلى أذهاننا، وإفادة المجتمع بإضافات وحقائق تزيدنا علمًا.  
ومنه حاولنا أن نلفت انتباه المعنيين بالأمر لعلمهم يستفيدون أو يحركون ساكنًا من أجل خدمة العلم.

«وَقُلْ رَبِّيَ زِدْنِي عِلْمًا»

الملاحق

## الاستبانة الموجهة للمتعلمين

### المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر  أنثى

2-السن: .....

3-اسم الابتدائية الأولى: عمروش أعراب.

4-اسم الابتدائية الثانية: أويحي أعراب.

### المحور الثاني: عوامل خاصة بالمتعلم.

1-هل أعدت السنة؟ -نعم  -لا

2-هل تحب الذهاب الى المدرسة؟ -نعم  -لا

3-ماهي المادة التي تحب دراستها؟

• الإملاء  • القراءة

• التعبير  • الأناشيد والمحفوظات

4- ما المادة التي تجد فيها صعوبة؟

• الإملاء  • القراءة

• التعبير  • الأناشيد والمحفوظات

\*إذا كانت لديك صعوبة في درس الإملاء فأين تكمن هذه الصعوبة؟

-الخط  -لا تعرف الحروف جيدا  -تتسرق بين الحروف المتشابهة

5- ما رأيك في إملاء اللغة العربية؟

-سهل  -صعب

-تحبه  -لا تحبه

6- هل تجد صعوبة في درس الإملاء؟

-نعم  -لا

7- بماذا تشعر أثناء قيام المعلم بإملاء فقرة معينة؟

- الملل  - النشاط  - الحماس

-سهولة الدرس  -صعوبة الدرس

8- هل تختبر نفسك في المنزل للإملاء؟

-نعم  -لا  -أحيانا

9- هل هناك من أفراد الأسرة من يساعدك على تحسين خطك والتفريق بين الحروف المتشابهة؟

- نعم  -لا  - ليس دائما

10- هل يكافمك المعلم بكتابة فقرات صغيرة في المنزل؟

- نعم  -لا  -أحيانا

11- هل تقوم بالواجبات التي تكلف بها في المنزل؟

-نعم  -أحيانا

12- هل تصححون الإملاء في القسم؟

-نعم  -لا

13- هل تشارك في التصحيح؟

-نعم  -لا  -أحيانا

**المحور الثالث: عوامل خاصة بالمعلم.**

1- ما رأيك في طريقة إملاء المعلم؟

-سريع  -بطيء

-صوت مرتفع  -صوت خافت

2- كيف تجد المعلم أثناء تقديمه لدرس الإملاء؟

-مشوق  -ممل

3- هل يوجد حوار وتفاعل بينك وبين المعلم؟

-نعم  -لا  -أحيانا

4- كيف تجد الكلمات التي يستعملها المعلم في شرح المادة؟

-سهلة  -صعبة

5- هل يخصص المعلم وقتا للإملاء في نهاية كل حصة؟

- نعم  -لا  -أحيانا

6- عندما ترتكب أخطاء إملائية كيف تكون ردة فعل المعلم؟

يصح الخطأ مباشرة  - ينبه المتعلم بالخطأ  - ينجس بالي

**المحور الرابع: عوامل خاصة بالمادة.**

1- ما هي الأمور الصعبة في الإملاء؟

- صعوبة الكلمات  - كثرة القواعد  شكل الكلمة وضبطها
- تشابه الحروف في الكتابة  - تشابه الحروف في النطق
- استعمال طريقة واحدة والتي هي الاختبارية

**المحور الخامس: خاص بالتطبيقات.**

1- أكمل مكان النقاط بالتاء المناسبة: (ة) (ت) (ة).

دَعْسُوقٌ.. سَيَّارٌ.. نَحْلٌ.. زَهْرٌ..

2- املأ الفراغ بالهمزة: (أ) (ء) (ؤ) (ئ).

فَضًا. رَسِيْرٌ. لُبٌ.

3- شكّل هذه الكلمات بالتّونين المناسب: ( ) ( ) ( ).

-عَلْمٌ -أَمَانَةٌ -نَجْمَةٌ

4- اكتب الألف مَكَانَ النِّقَاطِ: (ا) (ى).

- سَقِيٌّ. الفلاح البستان -ع.د أبي من العمل

**الاستبانة الموجهة للمعلّمات**

## المحور الأول: عوامل متعلقة بالمعلم.

1- هل درس في المعهد أو الجامعة؟

- المعهد  -الجامعة

2- كم لديك من خبرة في التدريس؟

-أقل من 5 سنوات  -أكثر من 5 سنوات   من 10 سنوات

3- بأي لغة تتواصل بها مع المتعلمين؟

-اللغة العربية الفصحى  -العامية

## المحور الثاني: عوامل متعلقة بالمادة.

1- ما رأيك في تعليم مادة الإملاء للمتعلمين؟

-سهلة  -صعبة

2- من أي مصدر تأخذ قطعة الإملاء؟

-كتاب  -قصة

3- ماهي الطريقة المطبقة في تدريسك لمادة الإملاء؟

- الإملاء المنقول (نقله من السبورة)

- الإملاء المنظور (إظهار النص ثم إخفاؤه)

- الإملاء الاختباري والاستماعي (إلقاءه مباشرة)

\*ما الطريقة التي تفضلها؟.....

4- كم مرة تعيد فيها تكرار القطعة الإملائية على المتعلمين؟

- مرة واحدة  - مرتان  ثلاث مرات

5- إلى ماذا تعود كثرة ارتكاب المتعلمين للأخطاء الإملائية؟

.....  
.....  
.....

6- هل يعاني متعلمو هذا الصف من صعوبات تعيقهم على الكتابة الصحيحة؟

نعم  - لا  - أحيانا

7- كيف تشير إلى الخطأ في حالة وجوده في مادة أخرى؟

- تصححه مباشرة  - تنبه اليه المتعلم

8- كيف تجد مستوى المتعلمين في مادة الإملاء؟

- جيد  - متوسط

- ضعيف  - ضعيف جدا

\* إذا كانت إجابتك بضعيف أم متوسط أو ضعيف جدا فما هي الأسباب؟

- عدم إمساك القلم بشكل جيد  - عدم التفريق بين الحروف المتشابهة في النطق

- التسرع في الكتابة  - عدم التفريق بين الحروف المتشابهة في الكتابة

- رداءة الخط

9- هل تصحح الإملاء في القسم؟

نعم  - لا  - أحيانا  - المخصص للإملاء لا يكفي

10- كيف تجد المدة الزمنية المخصصة لتدريس الإملاء؟

- كافية  - غير كافية

11- هل تؤثر الأخطاء الإملائية على التحصيل؟

نعم  - لا  - أحيانا

12- ما الهدف من تدريس هذه المادة؟

.....

.....

.....

13- ما هي الصعوبات التي تواجهك في تدريسك لهذه المادة؟

.....

.....

.....

14- ما هي الاقتراحات والحلول التي تجدها ناجعة في مواجهة صعوبات تعليم وتعلم مادة الإيملاء؟

.....

.....

.....

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المعاجم

- ❖ ابن منظور، لسان العرب، القاهرة، 1290هـ، دار المعارف.
- ❖ أحمد فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، مجلد6، 1399هـ-1979م، دار الفكر.
- ❖ أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، القاهرة، 1429هـ، 2008م، عالم الكتب.
- ❖ باسل زيدان محمد غوادره، معجم المعاني، ط1، فلسطين نابلس، 2001-2002، جامعة النجاح الوطنية.
- ❖ معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، القاهرة، مصر، 1425هـ-2004م، مكتبة الشروق الدولية.
- ❖ محمد التنوحي وراجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة (اللسانيات)، ط1، بيروت، 2001م، دار الكتب العلمية.

### ثانياً: المصادر والمراجع

- ❖ المعاينة، خليل عبد الرحمان، البوا ليز، محمد عبد السلام، الموهبة والتفوق، ط1، عمان، 2011م، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ❖ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية المعاصرة، ط1، القاهرة، 1429هـ-2008م، عالم الكتب.
- ❖ إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، ط1، بيروت، لبنان، 1983م، دار العلم للملايين.
- ❖ بودخيلي، مولاي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، (دط)، الجزائر، 2004م، ديوان المطبوعات الجامعية.
- ❖ جمال إبراهيم القرش، لحن القراءة في دقائق اللحن الجلي والخفي، ط1، جمهورية مصر العربية، 1433هـ-2012م، مكتبة طالب العلم.
- ❖ حسن شحاتة، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ط2، القاهرة، 2012م، مكتبة لسان العرب.
- ❖ راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، 1424هـ-2003م، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، 1430هـ-2009م، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ❖ راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ط2، الرياض، 1429هـ، مكتبة لسان العرب.

- ❖ السبيعي معيوف، الكشف عن الموهوبين من الأنشطة الدراسية، ط1، عمان، الأردن، المكتبة المركزية، 2004م، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ❖ عبد الجواد الطيّب، دراسة في قواعد الإملاء، ط7، القاهرة، 1467هـ- 2006م، مكتبة الآداب.
- ❖ عبد الرحمان سيد سليمان وصفاء غازي أحمد، المتفوقين عقليًا، خصائصهم واكتشافهم تربيتهم ومشاكلهم، (دط)، القاهرة، 2001، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.
- ❖ عبد الرحمان الهامشي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ط2، عمان، الأردن، 2008م، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ❖ عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، (دط)، القاهرة، 1993م، مكتبة الإنجلو مصرية، دار الطلائع للنشر والتوزيع.
- ❖ عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، (دط)، 1975م، مكتبة غريب.
- ❖ عبد الفتاح حسن بجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ط1، عمان، 1420هـ- 2000م، دار الفكر للطباعة.
- ❖ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ط3، الأردن، عمان، 2006م، دار اليازوري العلمية.
- ❖ فهمي نجار، قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة، ط4، الرياض، 1429هـ- 2008م، مكتبة الكوثر.
- ❖ محمد مسلم حسن وهبة، الموهوبون والمتفوقون (أساليب اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية)، ط1، مصر القاهرة، 2007م، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- ❖ ناصيف يمينا، المعجم المفصل في الإملاء، ط4، بيروت، لبنان، 1460هـ، 1999م، دار الكتب العلمية.

### ثالثًا: المجلات

- ❖ الشوقي، أبو زيد، البنية العاملية للذكاءات المتعددة، دراسة لصدق نظرية "جاردنر"، باستخدام أدلة من أساليب التعلّم والتّخصيص والتّحصيل الدّراسي لعينة من طلاب الجامعة، مجلة عالم التربية، س4، ع11، 2003م.
- ❖ فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية، أسبابها وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، المجلد5، ع17، 2012م.

### رابعًا: رسائل الماجستير والدكتوراه

- ❖ بابعير، عبد الله صالح، ظاهرة النيابة في العربية (دراسة وصفية تحليلية، أطروحة أطروحة دكتوراه، 1997م، جامعة المستنصرية).

- ❖ جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلّم الإملاء لدى طلبة الصف التاسع أساسي في محافظة خان يونس، رسالة ماجستير، غزة، 1430هـ-2009م.
- ❖ الحموز، محمد عواد، الأخطاء الإملائية الناجمة عن الأبعاد النحوية والصرفية في الخط الاصطلاحي العربي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 1989م، كلية الآداب.

# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

الإهداء.....	
مقدمة.....	03-01
الفصل الأول: أهمية الإملاء وطرائق تدريسه.....	23-05
المبحث الأول: مفاهيم أولية	
- مفهوم الخطأ.....	05
- مفهوم اللحن.....	06
- مفهوم الغلط.....	07
المبحث الثاني: طرائق تدريس الإملاء	
-الإملاء.....	08
- أنواع الإملاء وطرائق تدريسه.....	10
- أنواع الذاكرات المستعملة في تدريس الإملاء.....	14
- طرائق تصحيح الإملاء.....	17
- أسس تدريس الإملاء.....	18
- أهداف تدريس الإملاء.....	21
- أهمية الإملاء.....	21
الفصل الثاني: التّحصيل الدّراسي وظاهرة الأخطاء الإملائية.....	42-25
المبحث الأول: التّحصيل والتّفوق الدّراسي	
- مفهوم التّحصيل الدّراسي.....	25
- مفهوم التّفوق الدّراسي.....	26
- العلاقة بين التّحصيل والتّفوق.....	28
المبحث الثاني: الأخطاء الإملائية: الأسباب والحلول	
- أقسام الأخطاء (الصّرفية، النحوية، الإملائية).....	29
- العلاقة بين الإملاء والنحو والصرف.....	30
- أسباب الأخطاء الإملائية.....	31
- أنواع الأخطاء الإملائية.....	33
- أساليب وحلول لعلاج ضعف المتعلمين في الكتابة نتيجة الأخطاء الإملائية.....	40
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول الأخطاء الإملائية في الطّور الابتدائي "سنة الثالثة".	
المبحث الأول: تحليل الاستبانة الخاصة بالمتعلّمين	68-44
- حساب وجدولة العوامل الخاصة بالمتعلمين	
- مناقشة الأسئلة وتحليلها	

68	- النتائج المتوصل إليها .....
78-69	المبحث الثاني: تحليل الاستبانة والمقابلة الخاصة بالمعلمين .....
	- مناقشة الأسئلة وتحليلها
79	- النتائج المتوصل إليها .....
	الملاحق
82	الخاتمة .....
	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس الموضوعات

## الملخص:

بيّنت هذه الدراسة أسباب وقوع المتعلمين في الأخطاء الإملائية متطرقين إلى بسط أنواعها في المرحلة الابتدائية، ومن ثم محاولة إيجاد الحلول لمعالجة هذا الضعف من خلال الاقتراحات التي من شأنها تقوم بتذليل الصعوبات التي يعاني منها طرفي العملية التعليمية التعلمية في تدريس مادة الإملاء. ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة، وجمع المعلومات والبيانات ومن ثم إحصاؤها وتحليلها.

توصّل البحث إلى أنّ الأخطاء الإملائية تؤثر على تحصيل المتعلمين، كما أنّ الضعف في مادة الإملاء يؤدي إلى الضعف في اللغة العربية، وكذلك ضعف الحواس يؤدي إلى الوقوع في الأخطاء، وهذا ما يؤثر على أدائهم اللغوي والإملائي. ويبين البحث أهمية القراءة كوسيلة للتخلص من الأخطاء الإملائية. ووصّينا في الأخير بضرورة تصويب الأخطاء في أوانها لكي لا تترسخ في أذهان المتعلمين بشكل خاطئ. **الكلمات المفتاحية:** الأخطاء الإملائية، متعلمو الطور الابتدائي، التحصيل الدراسي، التفوق الدراسي.

## Résumé :

Cette étude a montré les raisons pour lesquelles les apprenants font des fautes d'orthographe, en se référant à la simplification de ses types au stade primaire, puis en essayant de trouver des solutions pour remédier à cette faiblesse par des suggestions qui permettraient de surmonter les difficultés rencontrées par les deux côtés du processus d'apprentissage éducatif. Dans l'enseignement de l'orthographe.

Dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, qui repose sur la description du phénomène, la collecte d'informations et de données, puis leur comptage et leur analyse.

la recherche a révélé que les fautes d'orthographe affectent la réussite des apprenants et que la faiblesse de l'orthographe conduit à la faiblesse de la langue arabe, ainsi que la faiblesse des sens conduit à des erreurs, ce qui affecte leurs performances linguistiques et orthographiques. La recherche a montré l'importance de la lecture comme moyen de se débarrasser des fautes d'orthographe. En fin de compte, nous avons recommandé la nécessité de corriger les erreurs en leur temps afin qu'elles ne s'enracinent pas dans l'esprit des personnes instruites à tort.

**Les mots clés :** résultat scolaire, excellence académique, fautes d'orthographe, apprenants primaires.